


2017

The Extent to which the Arabic Language Teachers in the State of Kuwait Acquire Competence in Electronic Learning

Hamed Abdullah Alhumidi

Department of Curriculum & Instruction, dr_ha2003@hotmail.com

Follow this and additional works at: <http://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>

 Part of the [Art Education Commons](#), [Bilingual, Multilingual, and Multicultural Education Commons](#), [Curriculum and Instruction Commons](#), [Disability and Equity in Education Commons](#), [Educational Administration and Supervision Commons](#), [Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons](#), [Educational Methods Commons](#), and the [Gifted Education Commons](#)

Recommended Citation

Alhumidi, Hamed Abdullah (2017) "The Extent to which the Arabic Language Teachers in the State of Kuwait Acquire Competence in Electronic Learning," *International Journal for Research in Education*: Vol. 41 : Iss. 3 , Article 1.

Available at: <http://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol41/iss3/1>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.

The Extent to which the Arabic Language Teachers in the State of Kuwait Acquire Competence in Electronic Learning

Hamed Abdullah Alhumidi

Department of Curriculum & Instruction

College of Basic Education, PAAET

dr_ha2003@hotmail.com

Abstract:

The present study introduces the extent to which teachers of Arabic language in the state of Kuwait acquire competence in electronic learning, from their own point of view. It also aims to identify, with statistical reference, any differences in views of teachers of both genders, regarding gender, academic degree, and years of teaching experience. In order to achieve the goals of the study, a questionnaire (which included 24 questions divided on three scales) was used. For the purposes of analyzing the data statistically, the one- way Anova test was used. The sample consisted of (200) teachers, (65) males and (135) females secondary stage in Arabic language teachers in the state of Kuwait. The results of the study show that the level of electronic competence obtained by secondary stage Arabic language teachers in the state of Kuwait was (Middle). Competence with networks and the internet appeared in first place, followed by culture of electronic learning competence. In the third place was the aspect of competence in programme designing. The results also showed that there are no statistical differences between the gender, and any statistical variance linked with degree or level of teaching experience.

Key words: Electronic learning, Competence of electronic learning, extending obtaining

درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية

حامد عبدالله الحميدي

قسم المناهج وطرق التدريس/ كلية التربية الأساسية/الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

dr_ha2003@hotmail.com

ملخص:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت للكفايات الإلكترونية من وجهة نظرهم. كما استهدفت تعرف ما إذا كان هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء معلمي ومعلمات اللغة العربية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التدريسية. طبقت الدراسة على عينة عشوائية تضمنت (200) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2015/ 2016. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من (24) كفاية موزعة على ثلاثة محاور هي: كفايات ثقافة التعليم الإلكتروني البالغ عددها (7) كفايات، والكفايات المتعلقة بقيادة الشبكات والإنترنت البالغ عددها (11) كفاية، وكفايات تصميم البرمجيات البالغ عددها (6) كفايات. ولتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية، النسبة المئوية، اختبار (ت) (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (Anova). وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لكفايات التعلم الإلكتروني كان بمستوى (متوسط)، فقد جاء محور كفايات قيادة الشبكات والإنترنت بالمرتبة الأولى بدرجة امتلاك (مرتفعة)؛ تلاءم محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وبدرجة امتلاك (متوسطة)؛ وفي الترتيب الثالث محور كفايات تصميم البرمجيات بدرجة امتلاك (متوسطة). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تعزى إلى متغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة توسع مؤسسات إعداد المعلمين في المقررات التي تنمي كفايات التعلم الإلكتروني، وإقامة دورات تدريبية في أثناء الخدمة لإكساب المعلمين الكفايات الإلكترونية، إضافة إلى القيام بالمزيد من الدراسات لقياس درجة امتلاك معلمي التخصصات الأخرى لكفايات التعلم الإلكتروني، وحث المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني داخل الفصل.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، كفايات التعلم الإلكتروني.

المقدمة

يشهد العصر الحالي ثورة معلوماتية وتطورا تقنيا وتكنولوجيا سريعا ما يجعل الفرد بحاجة إلى اكتساب معلومات ومفاهيم واتجاهات ومهارات جديدة ؛ حتى يكون قادرا على مواجهة هذا التغيير العلمي والتقني ،ومن ثمة يصبح قادرا على مواجهة تحديات المستقبل. وهذا التطور المعلوماتي والتقني والتكنولوجي الهائل انعكست آثاره على المنظومة التعليمية والتربوية؛ حيث بحث التربويون والمهتمون بالتعليم عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية نتيجة التغيرات التقنية والعلمية، وللمساعدة على تجويد العملية التعليمية، والوصول إلى أفضل النتائج التعليمية . فالتقدم الذي شهده مجال الحاسب الآلي والاتصالات جعل المؤسسات التعليمية والمدارس تقدم برامج تعليمية للمتعلمين عبر شبكات داخلية وخارجية، فقد أصبحت وسائل تقنية المعلومات بما فيها الإنترنت أو وسائط التخزين كالأقراص المدمجة من الوسائل الفاعلة لنقل المعرفة واكتساب المهارات في شتى المجالات. يؤكد Hammond & Manfra (2009) أن استخدام التكنولوجيا في المناهج جزء لا يتجزأ من عملية الإصلاح التعليمي في أي دولة في العالم، و يترافق ذلك مع السعي لمساعدة المتعلمين على تنمية مهارات التكنولوجيا واستخدامها داخل الفصل الدراسي وخارجه في تعلم جميع المواد الدراسية وفي جميع مراحل التعليم. وفرت التكنولوجيا الرقمية أساليب جديدة في التعليم واستراتيجيات التدريس لم تكن معروفة من قبل كالتعليم المفتوح والتعليم عن بُعد والجامعات الافتراضية، فالتعليم الإلكتروني يعدّ أحد الأساليب التعليمية غير التقليدية القادرة على الإسهام وبفاعلية في مواجهة التطور والتغير المعرفي .

يعدّ مصطلح التعلم الإلكتروني (E-Learning) أكثر المصطلحات استخداما على الرغم من وجود مصطلحات أخرى تحمل نفس المعنى، مثل : التعلم الافتراضي، والتعلم بالحاسوب، والتعلم بالاتصال الإلكتروني، والتعلم عبر قنوات إلكترونية (استنيته وسرحان، 2007). جاء التعلم الإلكتروني كردة فعل لما يشهده العالم من تقدم سريع في مجال التكنولوجيا والاتصالات وما ترتب عليه من زيادة الطلب على التعليم مع النقص في عدد المؤسسات التعليمية والمدرسين؛ ف جاء ليوفر الفرصة للمتعلم بأن يكون في المكان والوقت الذي يريده عبر توفير محتوى تعليمي يقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة كالحاسوب والإنترنت وغيرها من الوسائل. فهو ذلك النوع من التعليم الذي يتخذ من الوسائل الإلكترونية كوسيلة للاتصال بين المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية، فهو يقدم إلكترونيا عن طريق الإنترنت أو الشبكة الداخلية، أو عن طريق الوسائط المتعددة من مثل الأقراص المدمجة أو الفيديو

الرقمي ويكون بين المتعلم والبرنامج، ويمكن أن يكون تفاعلا بين المتعلم والمعلم، وقد تطورت أدوات التعلم الإلكتروني لتشمل النص والصورة والفيديو والصوت والألعاب والمحاكاة. وبهذا الأسلوب من التعلم يمكن التواصل مع المتعلم حيثما يكن عبر شبكة الإنترنت.

يتم التعليم عبر استخدام الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم وذلك عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعبر التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكتروني الأخرى كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة. وينظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه أسلوب تعليمي يقدم بيئة تعليمية تفاعلية تركز على المتعلم، وتستخدم مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية. فهو - التعلم الإلكتروني - يقوم على أساس مبادئ تكنولوجيا التعليم وتصميم التعليم وعلى نظريات الاتصال، ومكوناتها، و مبدأ تفريد التعليم عبر تقديم محتوى تعليمي إلكتروني يتلاءم وخصائص المتعلمين. فالمفهوم الشامل للتعليم الإلكتروني يهدف إلى تحقيق أهداف عديدة تتمثل في : تطوير فلسفة نظم التعليم التقليدية، والتوجه نحو تكنولوجيا المستقبل، والاعتماد على قدرة الطالب وجهده الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية، وتطوير فاعلية وأداء المعلمين من خلال إكسابهم الكفايات الأساسية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتعويض النقص في الكوادر التعليمية (النوايسة، 2007). فالتعلم الإلكتروني كما يبين زيتون (2005) عملية تتكون من جزأين رئيسيين، الأول : عملية تدريس ترتبط بتقديم المحتوى الدراسي إلكترونيا عبر وسائط متعددة معتمدة على الحاسوب وشبكاته، بشكل يسمح للمتعلم بالتفاعل مع هذا المحتوى في أي وقت وبالسعة التي تناسبه؛ أما الثاني فهو : عملية إدارية تنظيمية مرتبطة بتوظيف مجموعة من الوسائط التعليمية وفريق العمل على إدارة المقرر الدراسي من خلال نظام لإدارة التعلم الإلكتروني.

فأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تستند إلى كل من: النظرية البنائية (Constructivism) التي تركز على أن الفرد يبني رؤية شخصية للعالم من حوله بالاستناد إلى خبراته الخاصة، فهي تهتم بإعداد المتعلم لحل المشكلات في مواقف جديدة. أي أن المتعلم يبني معرفته العلمية بناءً على خبراته ومعلوماته السابقة، وأن لكل متعلم طريقة في فهم المعلومة وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المعلم، فالمتطلب من المعلم وفقا لهذه النظرية التركيز على تهيئة بيئة التعلم و المساعدة على الوصول إلى مصادر التعلم. كما وأن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تستند أيضا إلى نظرية تسمى النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة (Connectivism). ويعرّف سيمينز (Siemens, 2005) النظرية الاتصالية بأنها نظرية تهدف إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية ، وكيفية تأثيره عبر الديناميكيات

الاجتماعية الجديدة، وكيفية تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة . وتحاول النظرية الاتصالية أن توفر فهماً واضحاً لكيفية تعلم المتعلمين في المؤسسات التعليمية. فهذه النظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وكيفية تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة.

يتطلب التعلم الإلكتروني وجود نظام لإدارة التعليم والتعلم يوفر الاتصال بين جميع أطراف العملية التربوية، لذلك تعد أنظمة إدارة التعلم من أهم عناصر التعلم الإلكتروني؛ فهي منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) أو الشبكة المحلية، وهي برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الإنترنت تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية تعلم محددة. وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة المتعلمين وتقييم أدائهم. وهي تعتمد على الشبكة العنكبوتية لتسهيل عملية الوصول إلى محتويات العملية التعليمية وإدارتها دون أي معوقات مكانية أو زمانية. تأتي أهمية أنظمة إدارة التعلم كما يوضح الخليفة (2008) في أنها تساعد على دعم وإكمال التعليم التقليدي، وفي تدريس مواد كاملة أو توفير تدريب في الوقت المناسب. وكذلك تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة، وإمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان، وكذلك تيسر على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت وأي زمان وإدارة وتنظيم عملية التعليم الإلكتروني وتبادل المحتوى. تصنف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني كما يبينها الحربي (1427هـ) من حيث المصدر إلى قسمين رئيسيين، هما: أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر (Moodle)، وهي نظام إدارة صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي. يتميز هذا النوع بأنه متاح للجميع وبشكل مجاني ويعد أحد أنظمة إدارة المحتوى وإدارة التعلم، ويوفر بيئة تعليم افتراضية و بيئة تعليمية قابلة للتعديل. كما أنه صمم باستخدام مبادئ تربوية. أما النوع الثاني من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني فهو أنظمة إدارة التعلم مغلقة المصدر (Blackboard)، وهي أحد أنظمة إدارة التعلم (التجارية)، ويعد هذا النظام واحداً من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، حيث تستخدمه الكثير من المؤسسات التعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والطالب، وغيرها من عناصر الإدارة التعليمية. فاستخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة من الموضوعات الهامة التي تشغل القائمين بالتعليم بهدف تطوير مستوى المتعلم؛ فمن الضروري مواكبة التطور التقني وتضمينه في المناهج والمقررات الدراسية. فتطبيق التعلم الإلكتروني كما يذكر زين الدين (2005)

يتطلب من المعلم امتلاك كفايات ومهارات فنية وتربوية تسمح له بالتعامل مع نظام التعليم القائم على استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت وغيرها من الأساليب الإلكترونية بكل فاعلية وكفاءة. فجاح تطبيق التعلم الإلكتروني يعتمد وبشكل كبير على قدرة المعلمين وكفاءتهم في تقديم هذا النوع من التعليم. حيث إنه من المهم جدا متابعة تدريب المعلمين بما يحقق العناصر الثلاثة التي تقترحها منظمة اليونسكو بشأن كفاءة المعلمين في مجال استخدام مهارات التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا الاتصالات عبر تطوير مهارات المعلمين ، ومن ثمة محور الأمية التكنولوجية لدى المعلمين، وتعميق المعرفة، ونهج المعرفة. وهذا ما يؤكد هينسي وآخرون (Hennessy, et al., 2010) عندما يذكرون ان امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني في التعليم الابتدائي والثانوي يشكل عاملا هاما، إلى جانب تأكيد نوعية تعليم المواد وتعلمها، وهذا ما يراه اولكوليهين (Olakulehin, 2007) عندما يبين أن هناك حاجة إلى امتلاك المعلمين الكفايات الخاصة بالتعلم الإلكتروني ، فهو التحدي الكبير الذي يواجه الأنظمة التعليمية. لذلك ينبغي على المعلم أن يمتلك مجموعة من الكفايات والمهارات لضمان نجاح هذا النوع من التعليم، والتي تتمثل في كفايات إدارة الفصول الإلكترونية، والمؤتمرات، والتعامل مع شبكة الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني، وتحميل البرامج ووضعها على الإنترنت . فاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم من الأمور الهامة في ضوء التدفق المعرفي الهائل والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات . وهذا لا يتم إلا من خلال إعداد معلمين إعدادا يؤهلهم للتعامل مع تلك التكنولوجيا.

يبين المحمادي (2012) أنه من المهم جدا أن تتأسس برامج إعداد معلم اللغة العربية وتأهيله وتدريبه على الكفايات اللازمة له ، والتي تؤهله لممارسة الدور المهم المنوط به بما يكفل مساهمة التقدم التقني الهائل، وبما يواكب مستجدات التربية في مجال التعلم والتعليم، والتي باتت من أهمها وأبرزها كفايات استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ و الذي يهدف إلى تحسين البيئة التعليمية، وجعلها بيئة تقنية تفاعلية محفزة لكافة أفرادها عبر الدمج المثالي للتقنية في التعليم في كافة المقررات ، وبما يحقق أهداف المناهج التعليمية المطورة في ضوء كفايات التعلم الإلكتروني. لذلك أصبح من الضروري توافر كفايات التعلم الإلكترونية للمعلمين كافة ، ومن ضمنهم معلمو اللغة العربية ؛ وذلك حتي يكونوا قادرين على تغيير أساليب التعليم التقليدية إلى أساليب تتمحور حول المتعلم الذي يصبح فيها دوره أكثر تفاعلا وإيجابية. ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى إعادة تطوير المعلم وتأهيله بالكفايات والمهارات الإلكترونية ليكون قادرا على مواكبة التقدم السريع في مجال التعلم الإلكتروني.

فقد أوصت العديد من الدراسات بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية كدراسة العويدي والحادر (2008)، كما أوصت العديد من الدراسات النفسية (2006)، والعمري (2008) بضرورة تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني في ضوء الكفايات الإلكترونية اللازمة لإعدادهم. ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني الذي أصبح اليوم ضرورة لمواكبة أنظمة التعليم حول العالم، و مستجدات التربية ومتغيراتها التي دعت إلى ضرورة امتلاك المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص - مجموعة من الكفايات والمهارات التي تؤهلهم لإدارة هذا النوع من التعليم، ومعرفة مدى تمكنهم منها. ولكي يقوم المعلم بمهامه الجديدة بدرجة عالية من الأداء وخاصة في مجال التعلم الإلكتروني فإنه بحاجة الى امتلاك مجموعة من الكفايات الخاصة بالتدريس ككفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، والكفايات المتعلقة بقيادة الشبكات والإنترنت، وكفايات تصميم البرمجيات . وعليه؛ وتأسيساً على ما سبق؛ ولندرة الدراسات المتخصصة في دولة الكويت- في حدود علم الباحث- في مجال درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني؛ وأثر متغير الجنس، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة في درجة امتلاكهم لهذه الكفايات - جاءت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من ضرورة التحول إلى نظام التعلم القائم على البحث وتحصيل المعرفة بدلاً من نظام التعليم التقليدي القائم على التلقين؛ وذلك عبر تبني أساليب للتعلم الإلكتروني تشتمل على توظيف التقنيات الحديثة، وفي مقدمتها الحاسوب والإنترنت في النظام التعليمي وفي كافة المراحل الدراسية عبر حوسبة مناهجها وتوفير مختبرات الحاسوب وربطها بشبكة الإنترنت، لذلك قامت وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت بتبني التعليم الإلكتروني في جميع المراحل التعليمية من خلال توظيف تقنيات حديثة في مقدمتها الحاسوب والإنترنت بهدف إيجاد بيئة تكنولوجية للتعليم من خلال عدة طرق، وأولها: إعداد برامج إلكترونية تعليمية معدة سلفاً للمناهج الدراسية، وإعداد فصول إلكترونية مجهزة بأفضل الوسائل التكنولوجية مع توفير شبكة إلكترونية (إنترنت). وعلى الرغم من قيام وزارة التربية بدولة الكويت بخطوات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني من خلال حوسبة المناهج الدراسية وإخضاع المعلمين إلى دورات تدريبية لإكسابهم الكفايات والمهارات المرتبطة باستخدام التعليم الإلكتروني - فإن مثل هذا النوع من التعليم لا ينجح إلا بوجود معلمين مهنيين وقادرين على تطبيق هذه الاستراتيجيات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية. فالعديد من المعلمين يفتقرون إلى

الكفايات والمهارات اللازمة لنجاح هذا النوع من التعليم داخل الفصول الدراسية . فنجاح التوجه نحو التعلم الإلكتروني يعتمد وبشكل كبير على مدى امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني، وقدرتهم على توظيفها في العملية التعليمية وخصوصا في مجال كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وكفايات قيادة الشبكات و الإنترنت وكفايات تصميم البرمجيات.

ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية على مستوى دولة الكويت على وجه الخصوص تبين عدم وجود دراسات في مجال التعلم الإلكتروني ذات علاقة بدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية بدولة الكويت بالمرحلة الثانوية لكفايات التعلم الإلكتروني حسب علم الباحث. فقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التعليمي بدولة الكويت أن هناك كثيرا من المعلمين تقتصر الكفايات اللازمة في مجال التعلم الإلكتروني للقيام بدورهم في إنجاح عملية التعليم، مما ينعكس سلبيًا على مستوى المتعلمين في زمن أصبح فيه استخدام أدوات التكنولوجيا، والتقنيات حاجة اجتماعية وتربوية وعلمية وثقافية؛ حيث يبين الهرش وآخرون (2010) أن من أهم العقبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني هي عقبات مرتبطة بالمعلمين؛ كالنقص في قدراتهم على استخدام تلك التكنولوجيا ، والنقص كذلك في الدورات التدريبية التي تؤهلهم لاستخدام المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني وعدم امتلاكهم لكفايات استخدام تلك التكنولوجيا ، وخاصة إذا وُضع بعين الاعتبار -وبحسب علم الباحث- فإن الدراسة الحالية تعدّ من أولى الدراسات في الكويت التي تناولت درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وكذلك معرفة اثر بعض المتغيرات المستقلة كالجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. ومن ثمة ، فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي : ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.

أسئلة وفرضيات الدراسة

- تتحدد أسئلة الدراسة وفرضياتها في ما يلي:
- ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لكفايات التعلم الإلكتروني يعزى إلى متغير الجنس.
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لكفايات التعلم الإلكتروني بالنسبة إلى متغير المؤهل العلمي.
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لكفايات التعلم الإلكتروني بالنسبة إلى متغير الخبرة التدريسية.

أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني: كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وكفايات قيادة الشبكات و الإنترنت وكفايات تصميم البرمجيات. والكشف كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.

أهمية الدراسة

- استمدت هذه الدراسة أهميتها مما يأتي:
- تسعى هذه الدراسة لمساعدة صانعي القرار والقائمين على المناهج وطرق التدريس في وزارة التربية بدولة الكويت على الكشف عن جوانب القصور في مدي امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني؛ بغية تطوير عملية التعلم والتعليم.
 - تساعد هذه الدراسة القائمين على البرامج التدريبية في وزارة التربية بدولة الكويت على وضع البرامج التدريبية اللازمة التي تمكّن المعلمين من امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة

- تتحدد حدود الدراسة بالآتي:
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرّف مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم.

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينه من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2016.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015-2016.

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية.
- المتغيرات التابعة: كفايات التعلم الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة

- درجة الامتلاك: يعرف القضاة وحمادنة (2012) مدى الامتلاك بأنه درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، والتي تقاس بالدرجة التي يضعها المعلم لنفسه في الأداة المعدة لهذا الغرض. وتعرف إجرائياً أنها درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات والمهارات والمعارف المرتبطة بالقدرة على استخدام التعلم الإلكتروني بدرجة عالية تمكنهم من أداء مهامهم التدريسية بشكل فاعل.
- التعلم الإلكتروني: يعرف خان (2005) التعلم الإلكتروني أنه طريقة ابتكارية لتقديم بيئة تفاعلية تركز على المتعلمين والتي تتصف بأنها مصممة بشكل سابق سلفاً وبشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان وزمان عن طريق الاستفادة من استخدام مصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بشكل متساوٍ مع مبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المفتوح والمرن والموزع .
- كفايات التعلم الإلكتروني: تعرّف المحمادي (2012) كفايات التعلم الإلكتروني أنها القدرة على تحقيق مجموعه من الأهداف الأدائية، المحددة، واللازمة لأداء مهمة التعلم الإلكتروني، والمرتبطة بالتمكّن من كفايات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، واستخدام محركات البحث في الإنترنت، وإدارة المقررات الإلكترونية؛ وذلك للقيام بالمهام التعليمية بنجاح وفاعلية. وتعرف كفايات التعلم الإلكتروني إجرائياً أنها مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مجال التعلم الإلكتروني والقادرين على ممارستها وتطبيقها في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف ومتطلبات مهامهم التدريسية والمتمثلة في ثقافة التعلم الإلكتروني، وقيادة شبكات الإنترنت، وتصميم البرمجيات.

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري التعلم الإلكتروني من حيث مفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته، وأهدافه، وفوائد ، وكفايات التعلم الإلكتروني لمعلمي اللغة العربية ، وصعوبات استخدام التعلم الإلكتروني وأوجه القصور فيه.

يقوم التعلم الإلكتروني على أساس نظريات التعلم التي تسعى إلى أن يكون المتعلم أكثر إيجابية وفاعلية، والحصول على أكبر متسع من التعليم من خلاله يبني المتعلم قدراته ومعارفه ومهاراته وفقاً لطبيعة ميوله وحاجاته، ويأتي ذلك من خلال تقديم كل ما يتطلب من دعم وتنظيم لبيئة التعلم. ويرى الباحث في هذا السياق أن التعلم الإلكتروني ليس مجرد القدرة على استخدام التقنيات الحديثة بل إنه يؤثر ويتأثر بجميع عناصر العملية التعليمية الأخرى. فالتعلم الإلكتروني عناصر يجب أن تتوفر لكي يتحقق الهدف منه ، هي: المتعلم الإلكتروني، والمعلم الإلكتروني، والفصل الإلكتروني، والكتاب الإلكتروني، والمجلات الإلكترونية، والمكتبات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، والمؤتمرات التعليمية، والفصول الافتراضية، والمختبرات الافتراضية. تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على مجموعة من المبادئ، هي: التعلم المستمر، والتعلم الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عبر مسار الفرص المتاحة وحق الفرد في التعلم وفقاً لظروفه وإمكاناته وتحقيق التعلم التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين، وكذلك تقوم على مبادئ تفريد التعليم عبر تقديم محتوى إلكتروني يتوافق وطبيعة خصائص المتعلمين (بني دومة والدرادكة، 2012).

1- مفهوم التعلم الإلكتروني:

يُعدُّ مصطلح التعلم الإلكتروني أكثر المصطلحات استخداماً ، فلا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح التعلم الإلكتروني . وقد يرجع ذلك إلى أن مفهوم التعلم الإلكتروني مازال في مرحلة التأسيس ، فهو في حالة تعديل مستمر؛ نظراً لارتباطه بتقنيات التعليم التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم. فهناك اتفاق من قبل الأدبيات التربوية على حداثة هذا النوع من التعليم . فقد بدأت معالمه تظهر خلال الخمسين سنة الماضية. إلا أن هناك اختلافاً حول بدايات ظهوره. فهناك من يرى أن بداياته الأولى هي التعليم البرنامجي الذي ظهر في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، في حين يرى آخرون أن بدايته جاءت مع التعليم بمساعدة الحاسوب (الكمبيوتر) الذي ظهر في السبعينيات من القرن الماضي عندما تم توظيف الحاسوب الشخصي في عملية التعليم والتعلم . بينما يرى البعض أن بدايات التعلم الإلكتروني تعود إلى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم، وذلك في حقبة التسعينيات

من القرن الماضي (المحمادي، 2012). وبالاطلاع على الأدب التربوي يتبين ان مفهوم التعلم الإلكتروني تعدد وتنوع وفقا للنظرة إليه من خلال الاهتمام او التخصص او مستوى ما يطبق من تعليم إلكتروني وفقا للشمولية أو التخصص. على الرغم من اختلاف علماء التربية في تعريف التعلم الإلكتروني فإن هناك اتفاقا على خصائصه ومكوناته. وفي ما يأتي عرض لبعض تعريفات التعلم الإلكتروني: يعرف خان (2005) التعلم الإلكتروني أنه طريقة لتقديم بيئة تفاعلية بشكل إبداعي تتمحور حول المتعلم، تصمم بشكل سابق سلفا ، وميسرة لأي متعلم وفي أي مكان من خلال استخدام مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية تكوّن بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة. أما الخوالدة والمشاعلة (2009) فيرون أن التعلم الإلكتروني أنه تعلم بواسطة الإنترنت أو الشبكات او الوسائل الحاسوبية المختلفة. فكفايات المعلم الإلكترونية هي مجموعة من المعايير التكنولوجية التي تعرف من خلالها مدى قدرة المعلم على استخدام الحاسوب في الصف. بينما يعرفه التركي (2010) أنه ذلك النظام التعليمي الذي يقدم بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر ، معتمدا في ذلك على الحاسوب وأدواته، والشبكة المحلية وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بمساعدة المتعلم في أي وقت بشكل متزامن او غير متزامن. ويعرف القضاة وحمادنة (2012) التعلم الإلكتروني أنه ذلك التعلم القائم على استخدام الحاسوب والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي عبر التواصل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم. ويرى بركات (2012) التعلم الإلكتروني أنه نمط من التعلم والتعليم الذي يتم عبر شبكة الإنترنت، بحيث تستخدم تقنية يتم عبرها توفير بيئة صافية بفاعلية يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ النشاطات المنهجية واللامنهجية. وذلك باستخدام وسائط تعليمية سمعية وبصرية مختلفة، منها ما هو متزامن مباشر ، ومنها ما هو غير متزامن وغير مباشر. اما العساف والصرارية (2012) فيعرفان التعلم الإلكتروني أنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على نقل المادة التعليمية، على وسائل الاتصال كالإنترنت والحاسوب وغيرها من وسائل الاتصال التفاعلية، ويتم ذلك بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وقد يكون ذلك مكملا للتعليم المدمج، أو يتم ذلك إلكترونيا بالكامل وعن بعد. يرى إبراهيم (2012) التعلم الإلكتروني أنه ذلك الأسلوب والطريقة التي يتم من خلالها استخدام الحاسب الآلي للوصول إلى المحتوى التدريبي من خلال شبكة الإنترنت، بحيث تتم عملية التواصل والمتابعة والتوجيه بين المعلم والطالب. عرفه قزق (2014) بأنه نظام تعليمي يعتمد على الشبكة العنكبوتية عن طريق تعلم متزامن وغير متزامن باتجاه بيئة تعليمية مصممة بشكل سابق بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

من خلال استعراض التعريفات المتعددة للتعلم الإلكتروني يمكن ملاحظة أن هناك تفاوتاً في تلك التعريفات من حيث الاتساع والشمولية وفي النظرة إلى التعلم الإلكتروني، فمن تلك التعريفات من يعدّ التعلم الإلكتروني وسيلة لطريقة التدريس عبر استخدام التقنية الحديثة، في حين أن هناك من يعدّ التعلم الإلكتروني يتضمن عناصر العملية التعليمية بدرجة كاملة. وبالنظر إلى تلك التعريفات السابقة للتعلم الإلكتروني يلاحظ أنها اتفقت على أنه التعلم الذي يعتمد على التقنيات الإلكترونية والرقمية في توفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت، ومن أي شخص. كما أن التعلم الإلكتروني لا يركز على تقديم المحتوى فقط بل يركز أيضاً على كل عناصر البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى، ونشاطات، وطريقة تقديم المعلومة. كما أنه يعتمد على وسائل حديثة في التواصل كالإنترنت والوسائل التكنولوجية المتعددة ذات التفاعل. كما أنه أسلوب تعلم يدعم التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة. حيث يذكر الموسى والمبارك (2005) أن المدرسة السلوكية هي الأساس الأول الذي يقوم عليه التعلم الإلكتروني والنظرية البنائية التي تعتمد على أهمية أفكار المتعلمين في بناء الخبرة وأسس التعلم الذاتي.

2- أهمية التعلم الإلكتروني:

بدأ الكثير من المؤسسات التعليمية تهدف إلى تطبيق التعلم الإلكتروني في مختلف المراحل الدراسية، فهو -وفي الوقت الحالي - يشكل أساساً وطريقة جديدة للمعلمين في التعامل مع التقنيات الحديثة التي وفرت الكثير من الوقت والجهد، فالتعليم وفقاً للتعلم الإلكتروني لا يرتبط بمكان أو وقت معين، بل أصبح مفتوحاً وفي متناول الكل في كل الأوقات، مما يسهل على المتعلم الرجوع إلى المادة العلمية عند الحاجة إليها وفي الوقت الذي يريده (Aldojan, 2007). إن نجاح التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية يتطلب أن تتكاتف كل عناصر العملية التعليمية من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجه تطبيقه، فقد أشار (فزق، 2014) أن نجاح التعلم الإلكتروني لا يتوقف على توافر الأجهزة فقط، بل على توافر المقومات المستخدمة لهذا النظام من درجة امتلاك المعلمين من مهارات استخدام أو تأهيلهم وتدريبهم على الاستخدام. فاستخدام هذا النوع من التعلم واجه مقاومة ورفض من بعض المعلمين بسبب رفضهم لتغيير الطرق التقليدية التي اعتادوا عليها واعتمادهم على النظام والطريقة التقليدية. كما أن قلة الدعم الفني والتقني والإداري الموجه للمعلمين في المؤسسات التعليمية أدى إلى وجود صعوبات في عملية التطبيق بسبب عدم توافر الكفايات المطلوبة لإدارة التعلم الإلكتروني. هذه الأهمية لتطبيق التعلم الإلكتروني تؤكد ضرورة استخدامه وتطبيقه في المدارس. فتوافر الإمكانيات

المادية من توافر أجهزة ووسائل وتقنيات كما هو معمول به في المدارس الحكومية في دولة الكويت لا تغني عن وجود الكوادر الفنية والمؤهلة والمدرّبة من المعلمين القادرين على استخدام هذه التقنية والأسلوب الإلكتروني في عملية التعلم. فعدم وجود معلمين قادرين على استخدام التعلم الإلكتروني بكل أدواته يجعل من تطبيق التعلم الإلكتروني عديم القيمة والفائدة وإن توافرت الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتطبيقه.

3- أهداف التعلم الإلكتروني:

يرتكز التعلم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف ذات الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات، كما أنه يساعد المتعلمين على تعزيز مهارات البحث لديهم، وإعداد شخصيات قادرة على الاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجون إليها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات. يذكر العديد من الباحثين استثنائية وسرحان (2007)، والتودري وداوود (2005) وسالم (2004) أن التعلم الإلكتروني يهدف إلى:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية عبر تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين، عن طرق تبادل الخبرات والمناقشات والحوارات بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة، مثل: البريد الإلكتروني، والتحدث، وغرف الصف الافتراضية.
- اكتساب المعلمين الكفايات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية؛ بحيث يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- تقديم تعليم يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- التطبيق الفعلي للمناهج الإلكترونية، وتطويرها لتصبح مهياً للاستخدام الإلكتروني.
- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.

4- فوائد التعلم الإلكتروني:

يحدد العديد من الباحثين إسماعيل (2008)، والنوايسة (2006)، والخزندان (2006) أن

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الفوائد، منها:

- زيادة إمكانية الاتصال بين المتعلمين في ما بينهم وبين المتعلمين والمدرسة، من مثل: غرف النقاش، والبريد الإلكتروني.

- تحقيق المساواة عبر إتاحة الفرصة الكاملة للمتعلم لإبداء رأيه عبر استخدام أدوات الاتصال المتاحة من البريد الإلكتروني، ومنتديات النقاش، وغرف الحوار؛ حيث تعدّ تلك الأدوات مناسبة للمتعلمين الذين يشعرون بالخوف والقلق؛ لأنه يجعلهم يتمتعون بقدرة أكبر على التعبير عن أفكارهم مما لو كانوا في الفصول الدراسية التقليدية.
- سهولة الوصول إلى المعلم عن طريق إرسال استفسارات المتعلم إليه عبر البريد الإلكتروني.
- سهولة الوصول إلى المناهج؛ فالمتعلم بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، ولا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة.
- المرونة؛ فبإمكان المتعلم أن يتعلم بالطريقة وبالأسلوب اللذين يختارهما، وبشكل يتفق مع سرعته الذاتية في التعليم، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية، ومنها المكتبة الإلكترونية.

5- كفايات التعلم الإلكتروني لمعلمي اللغة العربية:

إن تطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بات من الأهداف الهامة في العملية التعليمية في كافة المراحل الدراسية وبخاصة المرحلة الثانوية. فالتعلم الإلكتروني لم يعد نظرية علمية وتربوية إنما أصبح واقعا يفرضه ما يشهده العصر من تغيرات تقنية وإلكترونية مما يستوجب معه تطبيقه في البيئة التعليمية وفي العديد من أنظمة التعليم عبر توافر متطلبات التعلم الإلكتروني، من أهمها ما يتطلب من درجة امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني لضمان نجاح هذا النوع من التعلم. فالمعلم عنصر من العناصر المؤثرة في العملية التعليمية؛ فهو الموجه للمتعلمين والقادر على ترجمة السياسة التعليمية وتفعيلها من الجانب النظري إلى الجانب العملي . فكل العناصر التي تسهم في العملية التعليمية من منهج ، وكتاب ، وإشراف ، أو وسائل ، وإدارة لا تكون قادرة على تحقيق دورها بفاعلية ما لم يكن هناك معلم مؤهل ومالك لمجموعة من الكفايات والمهارات التدريسية التي يسهم من خلالها في إعداد المتعلمين إعداداً فاعلاً. فكفاءة أي مؤسسة تعليمية تعتمد وبشكل كبير على نوعية المعلمين ودرجة ومستوى كفاءتهم، فالمعلم هو صانع عملية التدريس، وفي نفس الوقت هو الأداة التنفيذية التي تضمن له أداء فعالا داخل الفصل.

يذكر خزعلي، ومؤمني (2010) أن المؤسسات والأنظمة التربوية المسؤولة عن إعداد المعلم وتدريبه بحاجة إلى مراجعة مستمرة من أجل تطوير كفاياتها الداخلية حتى تكون قادرة على تلبية احتياجات المجتمع وطموحاته. فالمجتمعات التي تحاول تحقيق نهضة تربوية شاملة بحاجة إلى

معلم يمتلك كفايات متعددة . وإن المعلم الكفاء هو المعلم المالك لدرجة من الكفايات التدريسية القادر عليها ، منها كفايات التعلم الإلكتروني التي تعدّ استجابة طبيعية لمتغيرات العصر وما يشهده من تغيرات في الاتصال والتكنولوجيا بصورها وأنواعها المتعددة. فنجاح التعلم الإلكتروني يعتمد على كفاءة المعلمين في تقديم هذا النوع من التعلم، وانطلاقاً من هذا المبدأ ظهرت الحاجة إلى إعادة تطوير المعلم وتأهيله بمجموعة الكفايات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني حتى يكون قادراً على مسايرة التطور السريع في مجال التعلم الإلكتروني؛ وذلك لتطوير العملية التعليمية وجودة التعليم .وقد ساعد على ذلك حركة التعليم القائم على الكفايات التي تميزت بأسلوب إعداد المعلمين القائم على الكفايات بمجموعة من الخصائص ، وتتمثل في أن تحديد الكفايات يعتمد على تحليل وظائف المعلم وأدواره ، والمهام التي يقوم بها ، وصياغة هذه الأهداف بصورة سلوكية يمكن ملاحظاتها وقياسها . يعرف بني دومة ودرادكة (2012) كفايات التعلم الإلكتروني أنها مجموعة من المهارات التي يمتلكها المعلمون في مجال التعلم الإلكتروني والواجب ممارستها في المواقف التعليمية ، والمتمثلة في البحث عن المعرفة، وتصميم وتطوير التعلم الإلكتروني واستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، وإدارة وتقويم عملية التعلم الإلكتروني. فلذلك من المهم جداً على المعلمين امتلاك كفايات ومهارات خاصة بالتعلم الإلكتروني تؤهلهم للقيام بأدوارهم بصورة إيجابية وفعالة. يشير زين الدين (2007) إلى مجموعة من الكفايات الواجب على معلم اللغة العربية إتقانها حتى يكون قادراً على تطبيق التعلم الإلكتروني، والتي قسمت إلى الآتي :

أولاً: الكفايات العامة، وتتضمن كفايات متعلقة بالثقافة الحاسوبية والمعلوماتية ، هي:

- تعرّف مكونات وبرمجيات الحاسوب المختلفة.
- تعرّف ميزات استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية.
- إدراك ضرورة توظيف الحاسوب والشبكة المعلوماتية في العملية التعليمية بشكل عام وفي اللغة العربية بشكل خاص ، من مثل كفايات مهارات التشغيل الأساسية لنظام النوافذ، وإدارة الملفات الإلكترونية، واستخدام برنامج معالجة النصوص وبرامج إكسل لإعداد الرسوم البيانية الثنائية والثلاثية الأبعاد.

ثانياً: كفايات التعامل مع برامج الشبكة العالمية للمعلومات وخدماتها، هي:

- القدرة على استخدام الإنترنت بصورة فاعلة للحصول على المعلومات التي تساعد على تنمية مهارات اللغة العربية.
- القدرة على استخدام شبكة الإنترنت في التصفح والبحث وإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية.
- تحميل وتنزيل البرامج والكتب المرتبطة بمهارات اللغة العربية.

ثالثاً: كفايات إعداد المقررات إلكترونياً ، هي:

- تحديد الأهداف العامة والخاصة لمقرر اللغة العربية وإعدادها إلكترونياً.
- تحديد ما يستلزم من متطلبات مادية وبشرية لإعداد المقرر إلكترونياً.
- تطوير استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف مقرر اللغة العربية.
- إدارة التعلم الإلكتروني مع الوضع بعين الاعتبار القدرات المختلفة لمتعلمي اللغة العربية.

6- تصنيف الكفايات الخاصة بالتعلم الإلكتروني:

حدد سالم (2005) تسع كفايات مهنية لتقنية التعليم، هي:

1. الكفايات المعرفية بمجال تكنولوجيا التعليم.
2. الكفايات المتعلقة بمجال تصميم وإنتاج واختيار المواد التعليمية.
3. الكفايات المتعلقة بمجال تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية.
4. الكفايات المتعلقة بمجال التدريب والتدريس.
5. الكفايات المتعلقة بمجال الإدارة والتنظيم.
6. الكفايات المرتبطة بشبكات المعلومات والتعليم عن بعد.
7. الكفايات المرتبطة بصيانة الأجهزة التعليمية التقليدية والإلكترونية.
8. الكفايات المرتبطة بخدمة المجتمع.
9. الكفايات المرتبطة بالبحوث والتطوير.

صنف زين الدين (2005) كفايات التعلم الإلكتروني إلى ثلاثة أنواع:

- 1- الكفايات العامة، واشتملت على (62) كفاية موزعة على ثلاثة محاور فرعية:
 - كفايات ذات علاقة بالثقافة الحاسوبية (16 كفاية).
 - كفايات ذات علاقة بمهارات استخدام الحاسوب (18 كفاية).
 - كفايات ذات علاقة بالثقافة المعلوماتية (28 كفاية).
- 2- كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة، واشتملت على (30) كفاية.
- 3- كفايات إعداد المقررات إلكترونياً، واشتملت (33) كفاية موزعة على أربعة محاور فرعية:
 - كفايات التخطيط (9 كفايات).
 - كفايات التصميم والتطوير، (11 كفاية).
 - كفايات التقويم ، (3 كفايات).

- كفايات إدارة المقرر على الشبكة (10 كفايات).

ذكر عزمي (2005) الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعلم الإلكتروني، هي: الكفايات العامة وهي الكفايات المتعلقة بالثقافة الحاسوبية، وبمهارات استخدام الحاسوب، وبالثقافة المعلوماتية. وكفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة. كما صنفت المحمادي (2012) الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية لاستخدام التعلم الإلكتروني بالكفايات الآتية:

أولاً: الكفايات الخاصة باستخدام الحاسوب:

- توظيف برامج العرض والإلقاء .
- استخدام البرمجيات الخاصة بتعليم اللغة العربية:
- الاستعانة بالمواد الصوتية في تنمية المهارات الكتابية.
- توظيف الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية.
- إعداد أسئلة تقييمية تعتمد على دمج كل من: النصوص المكتوبة والرسوم التوضيحية لقياس الأداء اللغوي.
- إعداد أسئلة تقييمية تعتمد على المواد السمعية لقياس الأداء اللغوي في تنمية مهارات توظيف برنامج معالج النصوص الكتابية.
- استخدام متطلبات التعلم الإلكتروني في التدريس العلاجي لموضوعات اللغة العربية.
- توظيف البرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة في التعليم الذاتي.
- استخدام معاجم اللغة العربية الإلكترونية، وتوظيفها في اكتساب المهارات اللغوية.
- استخدام غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو في تنمية مهارات اللغة العربية.

ثانياً: الكفايات الخاصة باستخدام الإنترنت :

- استخدام المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغة العربية وتوظيفها في تنمية المهارات اللغوية.
- توظيف قواعد البيانات المختلفة المرتبطة بتعليم اللغة العربية من خلال التحميل، و الحفظ، والمناقشة.
- إرسال الواجبات الصفية واستقبالها عبر البريد الإلكتروني.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية المنشورة على الشبكة كالصور، والمقاطع الصوتية، والمرئية وغيرها .
- تصميم عدد من النشاطات على مواقع إلكترونية.

- تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية مبسطة على موقع الشبكة.
- استخدام دروس اللغة العربية المتاحة عبر مواقع الإنترنت في تدريس بعض الموضوعات.
- استخدام النشاطات العلاجية المتوفرة عبر الإنترنت والمناسبة لمعالجة الضعف اللغوي.
- وضع عدد من الأسئلة لدروس اللغة العربية على شبكة الإنترنت للإجابة عنها.
- استخدام ملف الأداء الإلكتروني في تقييم الأداء اللغوي .
- الاستفادة من المواقع الإلكترونية المتنوعة في حل الواجبات المنزلية.
- الاستعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية كالمجلات، والموسوعات المتخصصة في اللغة العربية لاكتساب المهارات اللغوية.

ثالثاً: الكفايات الخاصة بإدارة المقررات الإلكترونية:

- تتبع أداء المتعلمين وقياس مدى تقدمهم في تعلم مقرر اللغة العربية الإلكتروني.
 - تقديم المساعدة والإرشاد.
 - تزويد المتعلمين بالمصادر التي تنمي تعليم مقرر اللغة العربية الإلكتروني.
 - التنوع في عرض محتوى مقرر اللغة العربية الإلكتروني بما يحقق مبدأ الفروق الفردية.
 - توفير عنصر التشويق وجذب الانتباه في عرض مقرر اللغة العربية.
 - عرض نماذج لأسئلة وتدريبات مرتبطة بموضوع درس اللغة العربية الإلكتروني.
- من خلال استعراض تصنيف الباحثين للكفايات الإلكترونية الواجب امتلاكها من قبل المعلمين في تطبيق التعلم الإلكتروني -يرى الباحث أنه يمكن تقسيم الكفايات الإلكترونية في الدراسة الحالية إلى ثلاثة محاور رئيسية ، هي: كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، وكفايات قيادة الشبكات والإنترنت، وكفايات تصميم البرمجيات. وإن تصنيف تلك الكفايات في الدراسة الحالية جاء لشمولها كافة الجوانب النظرية والعملية ، ومعرفة ما يرتبط في استخدام التعلم الإلكتروني بمجالاته المتعددة، والقدرة على استخدام شبكات الإنترنت، وكذلك القدرة على تصميم ما يلزم من برمجيات لتقديم المادة العلمية بصورة سهلة وميسرة.

7- صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني وأوجه القصور فيه:

- على الرغم من الإيجابيات وتأكيد ضرورة استخدام أساليب التعلم الإلكتروني - فإن هناك العديد من المعوقات التي تعيق استخدام هذا النوع من التعلم، وهناك -أيضا - العديد من أوجه القصور

- الناجمة عن استخدامه. تبين المحمادي (2012) أن هناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تعيق استخدام التعلم الإلكتروني، والتي تقسمها إلى ثلاثة معوقات، هي:
- معوقات بشرية: مرتبطة بالمعلم والمتعلم، والإداري، وفني الدعم.
 - معوقات اجتماعية: و تتمثل في قبول المجتمع، والمتعلمين، والمعلم.
 - معوقات فنية: تتمثل في المعايير والبرمجيات وطرق العرض والتخصص.
- كما أن هنالك مجموعة من أوجه القصور في التعلم الإلكتروني التي يحددها آل سالم (2012)، والموسى (2007) بالآتي:
- معوقات مادية: تتمثل في البنية التحتية للاتصالات، وانتشار أجهزة الحاسب، واستخدام شبكة الإنترنت وسرعتها.
 - عدم وجود معلمين ذوي تأهيل عالٍ للتعامل مع التقنية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، إضافة إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، ومتخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية .
 - قيام المتعلم بممارسة نشاطات اجتماعية، وثقافية ، ورياضية في التعليم النظامي يصعب ممارستها في التعلم الإلكتروني.
 - غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
 - غياب العلاقات الاجتماعية في العملية التعليمية لاعتمادها على الآلة.
 - التوسع في استخدام التعلم الإلكتروني قد يضعف مهارتي الكتابة والإملاء عند بعض المتعلمين
 - يعتمد التعلم الإلكتروني على حاستي السمع والبصر وإهمال بقية الحواس.
- على الرغم مما ذكر من معوقات وأوجه قصور في التعلم الإلكتروني فإن الباحث يرى أنه من الصعب الاستغناء عن هذا الخيار التعليمي الذي يفرضه واقع التغيرات التقنية والمعلوماتية في العصر الحالي ؛ ذلك أن طبيعة العصر الذي نعيش فيه وطبيعة معرفة الكثير من المتعلمين واستخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة في حياتهم اليومية تفرض استخدام هذا النوع من التعلم في العملية التعليمية حيث إن معظم المتعلمين باختلاف مراحلهم الدراسية وباختلاف أعمارهم وجنسهم فإنهم معتادون على استخدام التقنية الحديثة ووسائل التواصل في واقع حياتهم اليومية . فهذا النوع من الاستخدام الإلكتروني داخل الفصل الدراسي ليس بغريب ولا جديد على المتعلمين باختلاف أعمارهم ومراحلهم الدراسية. وإن ذلك يتطلب من القائمين على العملية التعليمية معالجة السلبيات وأوجه القصور التي تعترى تجربة

تطبيق التعلم الإلكتروني من خلال تقديم أدوات تجعل من العملية التعليمية عملية منظمة ومتاحة للجميع.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم عرض الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة الخالد (2006) إلى تعرّف مدى امتلاك معلمي مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية للكفايات التكنولوجية وأدوارهم في ضوء المناهج المبنية على اقتصاد المعرفة. كشفت نتائج الدراسة أن المعلمين يمتلكون الكفايات التكنولوجية بدرجة عالية ويمتلكون الكفايات التكنولوجية التعليمية وفقاً لمجالاتها الرئيسية بدرجة عالية أيضاً. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين للكفايات الإلكترونية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية باستثناء كفايتي الاتصال والتواصل والتقويم والامتحانات وتحليل النتائج لصالح الذكور.

وهدفت دراسة درادكه (2008) إلى تعرّف مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلم الإلكتروني. تضمنت عينة البحث (30) معلماً ومعلمة. بينت النتائج أنّ امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني لصالح المعلمين الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك تلك الكفايات تعزى إلى التخصص، أو الخبرة التدريسية. وأنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك تلك الكفايات لصالح من حضروا الدورات التدريبية.

وهدفت دراسة الخوالدة والمشاعلة (2009) إلى تعرّف كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني في مديريات منطقة عمان الرابعة في الأردن وتقديرهم لأهمية تلك الكفايات. تكونت عينة الدراسة من (40) معلماً. كشفت نتائج الدراسة أن هناك (76) كفاية إلكترونية يجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية موزعة على (6) مجالات. كما بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وحضور الدورات التدريبية لصالح المعلمين ذوي المؤهل من التخصص ولصالح المعلمين الذين حضروا الدورات التدريبية.

قام بن خلف وبني دومي (2009) بدراسة سعت إلى تعرّف درجة امتلاك معلمي العلوم لمهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم ، وكذلك تعرّف أثر متغيرات الجنس والخبرة التعليمية والمرحلة التعليمية التي يدرّس فيها المعلمون - في درجة امتلاكهم لتلك المهارات . تضمنت عينة الدراسة (119) معلما ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية في محافظة الكرك. كشفت نتائج الدراسة أنّ درجة امتلاك معلمي العلوم لمهارات التعلم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة . كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس والخبرات التعليمية .

وكذلك قام الهرش وآخرون (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن صعوبات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. تكونت عينة الدراسة من (47) معلما و (58) معلمة. كشفت نتائج الدراسة عن أنّ الصعوبات التي كانت مرتبطة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى ، كالنقص في الدورات التدريبية على استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، إضافة إلى عدم امتلاكهم لمهارات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، وعدم القدرة على استخدام اللغة الإنجليزية والذي يشكل عقبة في امتلاك الكفايات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني.

وقام بني دومي (2010) بدراسة هدفت إلى تعرّف درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية وفقا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي. تكونت عينة الدراسة من (92) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الكرك. استخدمت الدراسة استبانة تكونت من (116) كفاية موزعة على سبعة مجالات. توصلت الدراسة إلى أن كل الكفايات التي جاءت بالاستبانة مهمة بدرجة كبيرة، باستثناء كفاية واحدة جاءت بدرجة متوسطة ، وأن جميع المجالات جاءت مهمة بدرجة كبيرة جدا. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغيرات المؤهل والتخصص ودراسة المقرر في وسائل الاتصال التعليمية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث ، وإلى سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

بينما سعت دراسة بني دومة و درادكه (2012) إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي الحاسوب في مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء متغير الجنس، والخبرة التدريسية، والمسمى الوظيفي. تضمنت الدراسة استبانة تكوّنت من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات. اشتملت عينة الدراسة على (160) معلما ومعلمة. كشفت نتائج الدراسة عن أن درجة امتلاك معلمي الحاسوب لكفايات التعلم الإلكتروني كانت بدرجة كبيرة، وإن هناك فروقا ذات دلالة

إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في جميع مجالات الدراسة. كما كشفت عن وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية باستثناء مجالي القدرة على إدارة التعلم الإلكتروني، ومجال القدرة على التقويم. وكشفت كذلك عن عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي باستثناء مجال استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني.

وقد قام الشديفات (2012) بدراسة هدفت إلى تعرّف مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات الحاسوبية في لواء البادية الشمالية بالأردن . كما هدفت إلى الكشف عن فروق إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. استخدمت الدراسة استبانة تكونت من (29) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لا يملكون الكفايات الحاسوبية الخاصة بإعداد وإنتاج وحدات تعليمية مناسبة لاستخدام استراتيجيات التعلم والمدار بالحاسوب.

وفي دراسة قام بها آل سالم (2012) هدفت إلى تعرّف درجة توافر الكفايات الإلكترونية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. استخدمت الدراسة استبانة تكونت من (29) كفاية، كما تكونت عينة البحث من (42) معلما في المرحلة الثانوية بمدارس المملكة الأهلية بالرياض. كشفت نتائج الدراسة عن توافر كفايات التعلم الإلكتروني في مجال ثقافة التعلم الإلكتروني، وفي مجال استخدام الشبكات والإنترنت، وفي مجال تصميم البرمجيات والوسائط التعليمية المتعددة - بدرجة متوسطة.

أما دراسة (الفضة وحمادنة، 2012) فقد سعت إلى تعرّف كفايات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. طبقت الدراسة على (94) معلما ومعلمة، استخدمت الدراسة استبانة تكونت من (96) فقرة موزعة على (7) مجالات. بينت نتائج الدراسة أنّ مجال الكفايات الشخصية حصل على أعلى المتوسطات الحسابية، كما حصل مجال كفايات تخطيط وتصميم التعلم الإلكتروني بالمرتبة الأخيرة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.

بينما هدفت دراسة المحمادي (2012) إلى الكشف عن مستوى تمكّن معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدارس التطوير الحكومية والأهلية بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة من المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت وإدارة المقررات، وتعرّف مستوى التمكّن من كفايات التعلم الإلكتروني في مرحلتي تنفيذ الدروس وتقويمها . كما هدفت كذلك إلى الكشف عمّا إذا

كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية، وسنوات الخدمة لتدريسية. استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة ، والتي اشتملت على (39) مهارة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تمكّن المعلمات لكفاية استخدام الكمبيوتر ، واستخدام الإنترنت كانت (ضعيفة)، في حين جاءت المهارات المتعلقة بكفاية إدارة الوقت بالمستوى الجيد. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجد فروق إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في جميع الكفايات، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية في الكفايات الخاصة بمهارة استخدام الكمبيوتر والكفايات الخاصة بمهارة استخدام الإنترنت. وأن ليس هناك فروق إحصائية في مجال إدارة المهارات الإلكترونية.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة المحمادي (2012) في الآتي:

أولاً: في عينة الدراسة: فقد طبقت الدراسة الحالية على معلمي اللغة العربية من الإناث والذكور، في حين أن دراسة المحمادي طبقت على عينة من معلمات اللغة العربية.

ثانياً: في أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة لتحديد درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني وفقا لوجهة نظرهم، في حين أن دراسة المحمادي اعتمدت على بطاقة الملاحظة.

ثالثاً: في محاور الدراسة: تناولت الدراسة الحالية ثلاثة محاور للاستبانة ،هي: الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني، والكفايات المتعلقة بقيادة الشبكات والانترنت، وكفايات تصميم البرمجيات .في حين أن محاور أداة دراسة المحمادي (بطاقة الملاحظ) تكونت من ثلاثة محاور، هي: الكفايات المتعلقة باستخدام الكمبيوتر، والكفايات المتعلقة باستخدام الإنترنت وكفايات إدارة المقررات الإلكترونية.

رابعاً: إن الدراسة الحالية طبقت على المدارس الحكومية في دولة الكويت، في حين أن دراسة المحمادي طبقت على المدارس الثانوية الحكومية والخاصة بالعاصمة المقدسة.

خامساً: في متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة للدراسة الحالية هي الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، في حين أن متغيرات دراسة المحمادي هي عدد الدورات التدريبية، وعدد سنوات الخبرة التدريسية.

أما الدراسة التي قامت بها عليمات (2013) فهدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في مدارس قصبة السلط لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة استبانة اشتملت على (48) كفاية. تضمنت عينة الدراسة (80) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية. كشفت نتائج الدراسة أن عينة البحث يمتلكون (11) كفاية بدرجة كبيرة جدا، و (30) كفاية بدرجة

كبيرة، و (5) كفايات بدرجة متوسطة، و (2) كفتان بدرجة قليلة. كما بينت نتائج الدراسة عن وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة لذوي الخبرة التدريسية من عشر سنوات وأكثر. سعت دراسة قزق (2014) إلى تعرّف واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة لكفايات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وكذلك تعرّف العوامل التي يعزى إليها ذلك. تم استخدام استبانة طبقت على (200) عضو هيئة تدريس في كافة التخصصات. كشفت نتائج الدراسة أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تطبيق التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة وعالية. كما بينت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص، وأن هناك فروقا إحصائية في درجة الامتلاك تعزى إلى الرتبة الأكاديمية ومصدر الشهادة.

وهدفت دراسة عبدالمجيد (2015) الى تعرّف استخدام برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المتنقل في تنمية مهارات الانخراط في التعلم وتصميم وحدات رقمية لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة. كما هدفت الدراسة أيضا إلى تعرّف أكثر السياقات تأثيرا في تعلم الرياضيات عن طريق الهاتف الجوال. تكونت عينة الدراسة من (11) طالبا من طلاب كلية التربية شعبة التعليم الابتدائي في تخصص الرياضيات. تم إعداد اختبار لقياس مهارات الانخراط في التعليم، وبطاقة ملاحظة لتصميم وحدات التعلم الرقمية في الرياضيات، وكذلك استبانة لتعرّف أي المساقات أكثر فاعلية لتعلم الرياضيات. كشفت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح قد أسهم في تحسين مستوى مهارات الانخراط في تعليم وتصميم وحدات التعلم الرقمية في مجال الرياضيات. فقد جاء سياق التفاعلية بالمرتبة الأولى للسياقات التي لها تأثير في تعلم الرياضيات عبر الهاتف الجوال.

وفي دراسة قام بها عوض و حلس (2015) بهدف تعرّف الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، تضمنت عينة الدراسة (91) طالبا وطالبة يدرسون في برنامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم إعداد مقياس لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد . كشفت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد كانت إيجابية على مستوى الأداة ككل. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا وفقا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة ككل. في حين كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تبعا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

سعت دراسة العوضي (2015) إلى وضع نموذج مقترح لتقييم ممارسات التعليم الإلكتروني وفق معايير محددة من خلال الربط بين النظرية والممارسة في التعليم الإلكتروني. اعتمدت الدراسة على استبانة طبقت على عينة بلغت (201) عضو هيئة تدريس في جامعة الأزهر والإسلامية والأقصى في فلسطين. تم تصنيف المعايير إلى (7) مجالات تضمنت (75) معيارا يمكن الاعتماد عليه في تطوير ممارسات التعليم الإلكتروني وتقييمها. أوصت الدراسة بأهمية الأخذ بالمبادئ التربوية المناسبة عند تصميم محتوى نماذج التعلم الإلكتروني، وتطوير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس ومدربي ومصممي التعليم الإلكتروني للأسس النظرية التربوية، وتدريبهم على توظيف التكنولوجيا في السياقات التربوية، وتجنب ممارسة أعضاء هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني تلك النماذج القائمة على الممارسة العشوائية غير المخطط لها. كما أوصت الدراسة كذلك بضرورة تمكين مطوري التعلم الإلكتروني والمدربين من امتلاك نموذج مقترح في التعلم الإلكتروني وفق معايير تربوية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

قام سالمون (Salmon, 2000) ببناء نموذج للتعليم الإلكتروني سمّاه المعلم الإلكتروني، مبني على خمس مراحل، هي: مرحلة الدافعية والاتصال، ومرحلة النواحي الاجتماعية في الوصول إلى الإنترنت، ومرحلة تبادل المعلومات، ومرحلة بناء المعرفة، ومرحلة التطوير. وقد قام بتحديد الكفايات التي يجب على المعلمين الإلكترونيين أن يمتلكوها، والقدرة على تطبيق هذا النموذج في تعليمهم الإلكتروني، وكفايات فهم عمليات الإنترنت، وكفايات المهارات الفنية، وكفايات مهارات الاتصال، وكفايات خبرة المحتوى، وكفايات الصفات الشخصية. أما دراسة فانفاسن (Vanfossen, 2001) فقد هدفت إلى تعرّف مستوى الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يمتلكها معلمو المرحلة الثانوية وخاصة في مجال الإنترنت. وتكونت عينة الدراسة من 191 معلماً في المرحلة الثانوية في ولاية إنديانا الأمريكية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن عدداً قليلاً من المعلمين كانت لديهم كفاية عالية في استخدام الإنترنت. كما بينت النتائج وجود نقص حاد في تدريب المعلمين. قام اماند (Amand, 2002) بدراسة هدفت إلى تعرّف الحوار الذي يتم بين الطلبة والمعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فقد أكدت نتائج الدراسة أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كان له أثر إيجابي في دور المعلم، فتحول دوره إلى ميسرٍ ومرشدٍ لعملية التعليم، ومنظّمٍ للبيئة التعليمية داخل الصف، ومشجّعٍ للحوار والمناقشات الصفية. في حين أصبح دور الطالب باحثاً عن المعرفة، معتمداً على نفسه، ومحاوِراً ومناقشاً داخل الصف.

وفي الدراسة التي أجراها كل من ستيفن و سكوت (Steven and Scott, 2002) فقد أكدت التغيير في دور المعلم الذي يستخدم الحاسوب في الصف. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة امتلاك المعلمين لمجموعة من الكفايات التكنولوجية لتحقيق التعلم الإلكتروني مع ضرورة تدريب المعلمين عليها. أما دراسة كويز (Queirz, 2003) فقد سعت إلى تعرّف الأدوار والكفايات اللازمة للمعلم في التدريس عبر الإنترنت. وقد أكدت النتائج أن المهارات الواجب أن يمتلكها المعلم تتمثل في المجال المعرفي، والاجتماعي والإداري، والتكنولوجي، إضافة إلى حاجة المعلم إلى أن تكون لديه مهارة وفهم لطبيعة التعليم عن بعد وفلسفته.

قام ويب وباركيرم (Webb, A and Barkerm, F, 2004) بدراسة هدفت إلى تعرّف مدى امتلاك المعلمة للمهارات الضرورية لإنجاح منحنى التعلم الإلكتروني كطريقة للحوار والمناقشة. اشتملت العينة على (543) طالباً وطالبة . وكشفت نتائج الدراسة عن ضرورة تدريب المعلمين على امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني ومهارات إدارة عملية التعلم في إطار التعلم الإلكتروني بشكل خاص ومهارات تصميم الحوار والنقاش .

وفي دراسة قام بها بيسل ودولي (Pesi & Dooley, 2006) بشأن تطوير كفايات التعلم الإلكتروني على عينة مكونة من (8) مدرسات - تم تحديد سبع كفايات أساسية ينبغي أن يمتلكها المعلمون الذين سيعملون في مجال التعلم الإلكتروني، هي : الخبرة في الحاسوب والبرمجة في مجال التصميم، ومهارات التنظيم واستراتيجيات التقويم وتصميم التدريس ، ومهارات الاتصال الكتابية، والعلاقات بين الطلبة والمعلمين لبناء تواصل بينهم .

أما دراسة تريسا وابس وانا (Teresa, Ibis & Anna, 2010) فقد سعت إلى معرفة أهم الكفايات اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية في كاتولونيا بأسبانيا .تكونت أداة الدراسة من خمس كفايات، كما تكونت عينة الدراسة من (12) عضو هيئة تدريس. وكشفت نتائج الدراسة أن كفايات استخدام التعلم الإلكتروني توافرت بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بمزيد من التدريب على استخدام التقنيات والوسائل في البيئة التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت مدى امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني

ينضح الآتي :

- تدني مستوى الكفايات التكنولوجية بشكل عام وكفايات التعلم الإلكتروني بشكل خاص لدى المعلمين.
- بعض الدراسات أكدت عدم توافر التدريب الكافي للمعلمين، و أكدت ضرورة عقد دورات تدريبية لهم لإكسابهم مهارات التعلم الإلكتروني.
- أكدت الدراسات ضرورة توظيف برامج تدريب المعلمين للكفايات الإلكترونية لإكسابهم تلك الكفايات.
- معظم الدراسات أكدت أهمية امتلاك المعلمين للكفايات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني .
- بعض الدراسات أكدت ظهور أدوار جديدة للمعلم نتيجة توظيف التعلم الإلكتروني، والتكنولوجيا الحديثة، حيث أصبح دوره ميسرا ومرشدا للمتعلم ومنظما للبيئة التعليمية.
- أكدت بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائية لمجالات استخدام الحاسوب والإنترنت من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. في حين أكدت بعض الدراسات أن هناك فروقا دالة إحصائية في مدى امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني لصالح الذكور من المعلمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك تلك الكفايات تعزى إلى التخصص، أو الخبرة في التدريس.
- اختلاف الدراسات حول أثر بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات) في تقديرات المعلمين لأهمية الكفايات.
- تفاوتت الدراسات السابقة من حيث درجة امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني ؛ فقد كشفت بعض الدراسات أن درجة امتلاك الكفايات كانت مرتفعة ، بينما كشفت بعض الدراسات أن درجة امتلاك الكفايات كانت متوسطة أو قليلة.
- تنوع حجم عينة الدراسات السابقة بين الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التدريسية. حيث تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة على ضرورة استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التدريسية ، وأهمية تحديد مدى امتلاك المعلمين للكفايات الإلكترونية.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يأتي :
- تعرّف منهجية البحث المستخدمة في كل دراسة ، وتعرّف الموضوعات الرئيسية التي تناولتها كل دراسة ، وتطبيقها بصورة تتفق وطبيعة الدراسة الحالية .

- وضع الإطار النظري العام للبحث وصياغة أسئلة وأهداف الدراسة ، إضافة إلى تحديد إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة. حيث تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الأولى في الكويت في حدود علم الباحث ، والتي تناولت مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي؛ فهو أنسب المناهج البحثية لأغراض هذه الدراسة الوصفية لأراء معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ، والخاصة بتعرّف مدى امتلاكهم للكفايات الإلكترونية من وجهة نظرهم.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة المعدة والمطبقة من قبل آل سالم (2012)، مع إجراء بعض التعديلات والتغيرات التي تتناسب وطبيعة الدراسة الحالية. وقد تم جمع البيانات من خلال دراسة ميدانية، ركزت بالدرجة الأولى على معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد تضمنت أداة الدراسة ثلاثة محاور، متضمنة (24) بنداً موزعاً كما يأتي:

- المحور الأول: كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني (7 بنود).
- المحور الثاني: كفايات استخدام الشبكات والإنترنت (11 بنداً).
- المحور الثالث: كفايات تصميم البرمجيات والوسائط التعليمية (6 بنود).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة. وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية كما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم 1

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	65	32.5%
	انثى	135	67.5%
	المجموع	200	100%

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الخبرة التدريسية	5-1	54	27
	10-6	44	22
	15-11	43	21.5
	19-16	32	16
	20 فأكثر	27	13.5
	المجموع	200	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس لغة عربية	63	31.5
	بكالوريوس تربية	118	59
	ماجستير	19	9.5
	المجموع	200	%100

صدق الأداة وثباتها

تم اختبار درجة صدق وثبات أداة البحث من خلال عينة استطلاعية، تم من خلالها تصحيح الأداة المستخدمة، ومراجعة أداة البحث وسلامة التراكيب اللغوية لتوضيح المفاهيم المختلفة التي تناولتها الدراسة. ولقد بلغت درجة الصدق والثبات لهذه الدراسة معامل كرونباك الفا (0.87) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية. وتم التحقق من البناء العاملي لمحاور الاستبانة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بأسلوب المكونات الأساسية، وأسفر عن استخراج ثلاثة عوامل تشبعت بجميع فقرات الاستبانة، فقد بلغت نسبة التباين الكلي لها (79%). جدول رقم (2) يبين قيم الجذر الكامن ونسب التباين للعوامل الثلاثة المتمثلة لأبعاد الاستبانة والتباين الكلي لها.

جدول رقم 2

قيمة الجذر الكامن للعوامل الثلاثة التي تمثل الأداء على الاستبانة

درجة الامتلاك	قيمة الجذر	نسبة ما يفسره من تباين	التباين الكلي
كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	5.4	39%	79%
كفايات قيادة الشبكات و الإنترنت	4.2	21%	
كفايات تصميم البرمجيات	2.9	19%	

يوضح جدول رقم (3) تشبعت العوامل الثلاثة الممثلة لمحاور الاستبانة على فقرات الاستبانة.

جدول رقم 3

تشبعات فقرات الاستبانة بالعوامل الثلاثة الممثلة للاستبانة

الترتيب وفق درجة التشبع	درجة التشبع	العبارة	المتغير
3	.799	1	كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني
2	.842	2	
7	.551	3	
6	.647	4	
1	.853	5	
4	.776	6	
5	.733	7	
9	.696	1	كفايات قيادة الشبكات والإنترنت
7	.741	2	
3	.804	3	
1	.865	4	
5	.795	5	
10	.665	6	
8	.701	7	
4	.797	8	
6	.766	9	
11	.590	10	
2	.830	11	
5	.711	1	كفايات تصميم البرمجيات
4	.723	2	
3	.732	3	
2	.779	4	
1	.896	5	
6	.674	6	

كما تم حساب الصدق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب العلاقة بين درجات الأبعاد الثلاثة للكفايات والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في جدول رقم (4).

جدول رقم 4

معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدالة
1 كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	7	.979**	دالة
2 كفايات قيادة الشبكات و الإنترنت	11	.965**	دالة
3 كفايات تصميم البرمجيات	6	.973**	دالة

**دالة عند 0.01

تشير النتائج المبينة في جدول رقم (4) إلى ارتباط محاور بالدرجة الكلية بدرجة دالة إحصائية وهو ما يشير إلى توفر الصدق الداخلي بالاستبانة .

الأساليب الإحصائية

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، واختبار (ت) للفروق بين المجموعات، وتحليل التباين الأحادي (A nova). وقد تم تصنيف مستوى استجابات أفراد العينة وفقاً لمقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج لقياس الاتجاهات حول محاور وبنود الاستبانة وفقاً للمستويات الآتية: مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً تبعا للمعادلة الآتية :
مدى المستوى = (أعلى استجابة - أقل استجابة) / عدد المستويات = 5/(5-1) = 0.8. وبناء عليه حددت المستويات كما هي مبينة في الجدول رقم (5).

جدول رقم 5

المعيار الإحصائي المستخدم لتحديد مدى امتلاك عينة الدراسة للكفايات الإلكترونية

درجة الامتلاك	الدرجة	المتوسط الحسابي
مرتفعة جداً	5	4.21-5
مرتفعة	4	4.20-3.41
متوسطة	3	3.40-2.61
ضعيفة	2	2.60- 1.81
ضعيفة جداً	1	1.80-1

نتائج الدراسة ومناقشتها

يركز هذا القسم من الدراسة على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمين ومعلمات.

أولاً- لنتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على الآتي: ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي ومستوى الامتلاك والترتيب لمحاور الدراسة كما هو مبين في جدول رقم (6).

جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية و مستوى امتلاك أفراد العينة للكفايات الإلكترونية وفقاً لمحاور الدراسة

م	المحور	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	مستوى الامتلاك	الترتيب
1	كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	3.13	62.6%	متوسط	2
2	كفايات قيادة الشبكات والإنترنت	3.61	72.3%	مرتفع	1
3	كفايات تصميم البرمجيات	2.81	53.4%	متوسط	3
	المجموع الكلي للكفايات	3.27	65.5%	متوسط	

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية لامتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لمحاور الكفايات الإلكترونية. فقد بلغت تقديرات أفراد العينة لدرجة امتلاك جميع محاور الدراسة إلى المستوى (المتوسط)، وبمجموع متوسطات حسابية بلغت (3.27). وقد وقعت قيم المتوسطات الحسابية لمحاور الكفايات الإلكترونية بين (2.81-3.61). وبالنظر إلى محاور الدراسة، يلاحظ أن محور كفايات قيادة الشبكات و الإنترنت جاء في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبدرجة امتلاك (مرتفعة). تلاه محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي قدره (3.13)، وبدرجة امتلاك (متوسطة). في حين جاء محور كفايات تصميم البرمجيات بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وقدره (2.8) وبدرجة امتلاك (متوسطة) أقرب إلى الضعيفة. وتلك النتائج تشير إلى حاجة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلى تحسين كفايات التعلم الإلكتروني لديهم. وأنه من الواجب على القائمين على التعليم بوزارة التربية بدولة الكويت منح مزيد من الاهتمام

بتدريب وتأهيل المعلمين سواء قبل الخدمة أو في أثنائها؛ حتى يكون المعلمون قادرين على مواكبة العصر وما يشهده من تغيرات تكنولوجية خاصة في المجال التعليمي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم الاهتمام وبشكل كاف بتأهيل وتدريب المعلمين سواء قبل الخدمة أو في أثنائها بكفايات ومهارات استخدام التعلم الإلكتروني خاصة في مجال كفايات تصميم البرمجيات، و كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني؛ مما يؤثر في قدرتهم على مواكبة ما يحدث من تطورات وتغيرات تكنولوجية يشهدها الميدان التعليمي ولا سيما في ما يتعلق بالتعلم الإلكتروني واستخداماته. كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم جاهزية المدارس في دولة الكويت بالقدر الكافي من البنية التحتية التي تساعد على استخدام هذه التقنيات الإلكترونية بشكل كاف تمكن المعلمين بتطبيق التعلم الإلكتروني في الفصول الدراسية. وهذه النتيجة تتفق و دراسة (آل سالم 2012، ودراسة الخالد 2006) التي كشفتنا عن درجة امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وتختلف عن درجة دراسة (عليما، 2013).

ولتحديد مدى امتلاك أفراد العينة للكفايات الإلكترونية لكل محور من محاور الكفايات -تم حساب المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لكل محور من محاور الدراسة.

أولاً- محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني:

جدول رقم 7

المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك أفراد العينة لكفاية ثقافة التعلم الإلكتروني

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	مستوى الامتلاك	الترتيب
1	معرفة مفهوم التعلم الإلكتروني.	3.48	69.6%	مرتفع	1
2	معرفة أهداف التعلم الإلكتروني.	3.21	64.2%	متوسط	3
3	تحديد أنواع التعلم الإلكتروني.	3.12	62.5%	متوسط	5
4	الإلمام بإيجابيات التعلم الإلكتروني.	3.32	66.4%	متوسط	2
5	الإلمام بسلبيات التعلم الإلكتروني.	3.21	64.2%	متوسط	4
6	معرفة مهمات المعلم في التعلم الإلكتروني.	2.7	54.9%	متوسط	7
7	معرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني.	2.81	56.2%	متوسط	6
	المجموع الكلي للمحور الأول	3.13	62.6%	متوسط	

جاء محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بالمرتبة الثانية من حيث درجة امتلاك الكفايات بين المحاور الثلاثة؛ حيث ضم هذا المحور (7) بنود موجهة لقياس آراء أفراد العينة لمدى امتلاكهم لكفايات ثقافة التعلم الإلكتروني. يلاحظ من الجدول رقم (7) أن المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية

لاستجابة أفراد العينة جاءت في المستوى (المتوسط) ، وبمجموع كلي بلغ (3.1) ؛ فقد حصلت كفاية رقم (1) " معرفة مفهوم التعلم الإلكتروني " على درجة توافر (مرتفعة). يمكن تفسير تلك الدرجة على أساس ما تعكسه تلك الكفاية من أهمية؛ فمعرفة المعلم لمفهوم التعلم الإلكتروني يعدّ جزءا هاما يسبق عملية استخدام وتطبيق التعلم الإلكتروني وما يتضمنه من أدوات ووسائل عبر وضع مخطط بالمفاهيم والمهارات اللازمة للتطبيق. فتلك الكفاية تشكل قاعدة أساسية لكل من يمارس مهنة التدريس من خلال اكتسابها في مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة أو من خلال الدورات التدريبية في أثناء الخدمة. وهذه النتيجة تشير إلى إدراك المعلمين لأهمية هذه الكفاية في تعليمهم للمتعلمين، وأن دورهم الجديد كمعلمين لم يعد يقتصر على نقل المعلومات إلى المتعلمين بل أصبح مرشدا موجها إلى مصادر التعلم وبخاصة الإلكترونية منها.

وفقا للنتائج الموضحة في جدول رقم (7) يلاحظ أن هناك (5) كفايات نالت درجة امتلاك متوسطة، فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.32-2.7) . ومن خلال النظر إلى النتائج الموضحة أعلاه - وعند ترتيب تلك البنود من الأعلى إلى الأدنى وفقا للمتوسطات الحسابية - فقد حصلت الكفاية رقم (4) " الإلمام بإيجابيات التعلم الإلكتروني " على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.32) . ثم الكفاية رقم (2) " معرفة أهداف التعلم الإلكتروني " بالمرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي قدره (3.21). تلتها الكفاية رقم (5) بالمرتبة الثالثة إذ نالت متوسطا حسابيا قدره (3.21) . بينما احتلت الكفاية رقم (6) " معرفة مهمات المعلم في التعلم الإلكتروني " المرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (2.7). يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معظم الكفايات الواردة في هذا المحور تعدّ كفايات تدريسية حديثة في المجال التربوي وتحديدا في الفصل الدراسي. ومن ثمة ، ما تزال خبرة المعلمين غير كافية في ممارسة وتطبيق تلك الكفايات في الفصول الدراسية ؛ ولذلك جاء امتلاك أفراد العينة لتلك الكفايات بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تبين أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تنقصهم معلومات وثقافة عامة في هذا المجال مما قد يترتب عليه نتائج سلبية في تطبيقه. وإنه من الواجب على وزارة التربية بدولة الكويت توجيه مزيد من الاهتمام بتدريب وتأهيل للمعلمين. كما يمكن أيضا تفسير هذه النتيجة إلى أن تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الحكومية بدولة الكويت لم يصل إلى المستوى المطلوب، كما أن فهم وتطبيق الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم الإلكتروني يتطلب فترة زمنية وجدية ومثابرة لإتقانها. وبما أن المعلمين قد حققوا درجة متوسطة في إتقان تلك الكفايات- فهذا يعني أنه لن يمضي وقت طويل حتى يتمكن المعلمون من امتلاك تلك الكفايات بدرجة عالية إذا بذلوا مجهودا لاكتسابها.

وهذا الأمر وفقاً لرأي الباحث يجب أن لا يترك لرغبات المعلمين، إنما يجب أن يكون واجباً في اكتسابه وتطبيقه، وأن يكون جزءاً من رخصة المعلم بصورة تتناسب ومستجدات العصر التربوية، والتي تهدف إلى حوسبة التعليم وتحقيق التعلم الإلكتروني ومواكبة مستجدات العصر. تتفق تلك النتيجة مع ما جاء من نتائج في دراسة (العمرى، 2009)، ودراسة (بني دومي، 2007)، ودراسة (دراركة، 2008)، وتختلف عن دراسة (المومني، 2008).

ثانياً- محور كفاية قيادة الشبكات والإنترنت:

جدول رقم 8:

المتوسطات الحسابية و مستوى امتلاك كفاية قيادة الشبكات والإنترنت

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	مستوى الامتلاك	الترتيب
1	القدرة على توصيل الحاسوب بشبكة الإنترنت عن طريق طرق الاتصال المختلفة.	3.46	69.2%	مرتفع	8
2	القدرة على استخدام محركات البحث لتصفح المواقع.	4.06	81.2%	مرتفع	1
3	القدرة على معالجة مشكلات الشبكات البسيطة.	2.99	59.8%	متوسط	11
4	القدرة على إنشاء بريد إلكتروني والتعامل معه.	3.99	79.9%	مرتفع	2
5	القدرة على تنزيل برامج من الإنترنت.	3.76	75.2%	مرتفع	6
6	القدرة على التواصل مع الآخرين بالصوت والصورة عبر برامج المحادثة على شبكة الإنترنت.	3.99	79.9%	مرتفع	3
7	القدرة على استخدام برامج فك وحفظ الملفات التي تم تحميلها.	3.84	76.8%	مرتفع	4
8	القدرة على التحكم في عرض محتوى درس من الدروس.	3.73	74.7%	مرتفع	7
9	التمكن من إرسال ملفات مرفقة برسائل البريد الإلكتروني.	3.78	75.7%	مرتفع	5
10	التمكن من الدخول إلى المكتبات الإلكترونية والتزود منها.	3.10	62.1%	متوسط	9
11	التمكن من إدارة الأجهزة والشاشات من خلال جهاز المعلم الرئيسي.	3.03	60.7%	متوسط	10
المجموع الكلي للمحور الثاني		3.61	723%	مرتفع	

جاء محور كفايات قيادة الشبكات والإنترنت بالترتيب الأول بين محاور الدراسة الثلاثة، بمجموع

كلي للمتوسطات الحسابية بلغ (3.61) وبدرجة امتلاك (مرتفعة). اشتمل هذا المحور على (11)

كفاية، وقد وقعت استجابات أفراد العينة بين المستوى (المرتفع و المتوسط) من حيث تقدير امتلاكهم لها، فقد تراوحت متوسطات البنود بين (2.99-4.06). نالت (8) كفايات من أصل (11) كفاية على درجة توافر مرتفعة ، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.46-4.06) ، وهي بالترتيب التنازلي: الكفايات رقم (9،6،4،2،5،8،1). وهذا يعني وجود تأكيد وتقارب بين آراء أفراد العينة في أهمية امتلاك تلك الكفايات. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن معلمي اللغة العربية لديهم خبرات سابقة مرتبطة بقيادة الشبكات والإنترنت نظرا لاستخدامها في حياتهم اليومية، وانتشار استخدامها في كافة المجالات الشخصية والمهنية، إضافة إلى ما يتعرض له المعلمون من دورات تدريبية من قبل وزارة التربية بدولة الكويت حيث اهتمت في إكسابهم تلك الكفايات ذات العلاقة بقيادة الشبكات والإنترنت. وهذه النتيجة تفسر أن المعلمين مهتمون بالتدرب على برامج التعلم الإلكتروني التي تقدم لهم من قبل وزارة التربية، و أن هناك برامج تدريبية واسعة أخذت تغطي جميع المهن والتخصصات والمراحل العمرية التي تهتم بتعليم المهارات العامة للحاسوب كبرامج قيادة الحاسوب. وجدير بالذكر أن كثيرا من المعلمين في دولة الكويت يتطلب منهم الحصول على شهادة المهارات العامة للحاسوب كبرامج قيادة الحاسوب (ICDL). فالممارسة العملية والتطبيق الفعلي في قيادة وإدارة الشبكات والإنترنت في الميدان التربوي والشخصي أكدت ورسخت لدى أفراد العينة مبادئ استخدام شبكات الإنترنت.

وفقا للنتائج الموضحة في جدول رقم (8) يلاحظ أن هناك (3) كفايات نالت درجة امتلاك متوسطة، فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.10-2.99). ومن خلال النظر إلى النتائج الموضحة أعلاه - وعند ترتيب تلك البنود ترتيبا تنازليا وفقا للمتوسطات الحسابية - فقد حصلت الكفاية رقم (10) " التمكن من الدخول إلى المكتبات الإلكترونية والتزود منها" بمتوسط حسابي قدره (3.10) ، وبدرجة امتلاك (متوسطة). يمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن الدخول إلى المكتبات الإلكترونية يتطلب اشتراكات سنوية من المدارس لكي تتيح لهم الدخول إلى تلك المكتبات لتعرفها والاستفادة منها ، وهذه الخدمة غير متوفرة في المدارس مما أثر في درجة امتلاكهم لها. كما حصلت الكفاية رقم (11) " التمكن من إدارة الأجهزة والشاشات من خلال جهاز المعلم الرئيسي" على متوسط حسابي قدره (3.03)، وبدرجة امتلاك (متوسطة). ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى حداثة خبرة المعلمين وعدم تمكنهم بدرجة مرتفعة من استخدام هذه التقنية، وإلى حداثة تطبيق هذه التقنية في المدارس الحكومية في دولة الكويت. كما وأن برامج إعداد المعلمين في هذا المجال سواء قبل الخدمة أو في أثناء الخدمة- لم تضم كافة المعلمين، وما تزال في مرحلة التنفيذ. بينما جاء في الترتيب الأخير البند

رقم (3) وهو " القدرة على معالجة مشكلات الشبكات البسيطة " بمتوسط حسابي قدره (2.99) . يعزو الباحث حصول تلك الكفاية على المرتبة الأخيرة إلى أن المعلمين لا يشعرون بأهمية تلك الكفاية في العملية التعليمية، وإن الكفايات الأخرى في هذا المحور أهم في التركيز عليها والتدريب عليها. وهذا قد يعود إلى قلة المعلومات والخبرة لديهم ، وإنهم بحاجة إلى المزيد من التدريب عليها. وقد اختلفت هذه النتيجة عن دراسة بني خلف وبني دومي (2009) واتفقت مع دراسة بني دومي والدرادكة (2012). ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن هذا المحور (كفاية قيادة الشبكات و الإنترنت) يتضمن كفايات فنية هامة ودقيقة تعدّ حديثة التطبيق في المجال التربوي والتعليمي في دولة الكويت، ومن ثمة فإن الخبرة المكتسبة من قبل المعلمين لهذا الوقت يمكن اعتبارها خبرة متوسطة وفي مرحلة التطور والنمو. ويرى الباحث أن المعلمين الذين حصلوا على درجة امتلاك متوسطة لتلك الكفايات كان له مجموعة من الأسباب والدوافع ،منها : ما تقدمه وزارة التربية في دولة الكويت من حوافز مادية ووظيفية للمعلمين الذين يحصلون على التأهيل الإلكتروني، ومنها أيضا أن المتعلمين في المدارس الحكومية في دولة الكويت يملكون مهارات وقدرات إلكترونية في هذا المجال قد تفوق مهارات المعلمين أنفسهم، وخاصة إذا وضعنا بعين الاعتبار أن نسبة كبيرة من المتعلمين في الكويت يمتلكون الكمبيوتر وما يرتبط به من خدمات الإنترنت سواء في المنزل أو عن طريق الهواتف الذكية، أو عن طريق الأجهزة الإلكترونية المتعددة ؛ ما يعني أن معظم المتعلمين يلتحقون بالمدارس لديهم مهارات في استخدام الحاسوب وتطبيقاته مما يدفع بالكثير من المعلمين إلى تطوير قدراتهم بصورة تتناسب ومعرفة الكثير من المتعلمين الذين يدرسونهم (القضاة وحماذنة،2012).

ثالثا: محور كفاية تصميم البرمجيات:

جدول رقم 9

المتوسطات الحسابية و مستوى امتلاك كفاية تصميم البرمجيات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	مستوى الامتلاك	الترتيب
1	القدرة على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية.	2.44	48.9%	متوسط	5
2	القدرة على إضافة عناصر الصوت والصورة والرسومات في ملف عرض تقديمي (باوربوينت)	3.46	69.2%	مرتفع	1
3	القدرة على تضمين نشاطات مناسبة في الدرس الإلكتروني تساعد على تحقيق أهداف التعلم.	3.23	64.6%	متوسط	2
4	القدرة على تقييم البرمجيات التعليمية الجاهزة تربويا وفنيا.	2.50	50.0%	متوسط	4

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	مستوى الامتلاك	الترتيب
5	القدرة على وضع توصيلات (رابط) للمواضيع المرتبطة ببعضها.	2.98	59.7%	متوسط	3
6	متابعة نتائج الأبحاث العلمية الجديدة في مجال استخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم عبر الشبكات.	2.3	46.0%	متوسط	6
	المجموع الكلي للمحور الثاني	2.82	56.4%	متوسط	

وفقا للنتائج الموضحة في جدول رقم (9) جاء محور كفاية تصميم البرمجيات بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة الامتلاك، بمجموع متوسطات حسابية بلغ (2.82) وبدرجة امتلاك (متوسطة) ؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.3-3.46). ويمكن تفسير حصول هذا المحور على المرتبة الأخيرة إلى صعوبة عملية تصميم البرمجيات على المعلمين ؛ فهي مرحلة فنية متقدمة في التعلم الإلكتروني، وتتطلب مهارات في الإعداد والتدريب سواء قبل أو في أثناء الخدمة. وهذا ما تؤكدته (عليما، 2013) عندما تبين أن تدريب المعلمين في أثناء الخدمة أو قبل الخدمة لا يركز على تلك الكفايات؛ كونها كفايات تخصصية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (آل سالم، 2012، والعمرى، 2009). وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت كفاية واحدة (2) " القدرة على إضافة عناصر الصوت والصورة والرسومات في ملف عرض تقديمي (باوربونت) بدرجة امتلاك (مرتفعة) ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.46) ، وتلك النتيجة الإيجابية تعطي مؤشرا على أن المعلمين بدؤا يغيرون من طرق التدريس التقليدية إلى طرق التدريس الحديثة ، وخاصة إذا وضعنا بعين الاعتبار أن مجال التعلم الإلكتروني يعدّ حديثا على الميدان التربوي والفصل الدراسي. ويفسر الباحث تلك النتيجة إلى أن أفراد العينة معادون على استخدام هذه التكنولوجيا في دروسهم اليومية أو على المستوى الشخصي من خلال عرض العناصر الخاصة بالصوت والصورة والرسومات على استخدام أسلوب العرض التقديمي. وبالنظر إلى الكفايات التي حصلت على متوسطات حسابية (متوسطة) وعددها (6) كفايات، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين(2.3-3.23) وهي على الترتيب (1،4،3،6) - فإن الباحث يفسر عدم امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات تصميم البرمجيات بدرجة كبيرة إلى حداثة خبرة المعلمين وضعفها في مجال تصميم البرمجيات واستخدام تقنياته، وإلي حداثة تطبيقه في المدارس الحكومية في دولة الكويت، كما أن برامج إعداد المعلمين في هذا المجال لم تشمل كافة المعلمين وما تزال في مراحل التنفيذ في ما يتعلق بتدريبهم على مهارات التعلم الإلكتروني وتقنياته. فهذا المحور يتضمن كفايات فنية ، وأن إتقانها يتطلب مزيدا من

الوقت والجهد، وما تزال خبرة المعلمين فيها في المراحل الأولى والمتوسطة وتحتاج إلي فترة أطول من الممارسة حتى تتجذر وتكون جزءا من الممارسات اليومية للمعلمين. وكون أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة ؛ فهذا قد يشير إلى أن المعلمين ليسوا بحاجة إلى وقت طويل حتى يكونوا قادرين على امتلاك تلك الكفايات بدرجة مرتفعة في حال استمرارهم في تطوير قدراتهم على تطبيق تلك الكفايات في الميدان التربوي، وخاصة إذا وضعنا بعين الاعتبار توجه وزارة التربية بدولة الكويت بإلزام المعلمين بالمرحلة الثانوية باستخدام تلك المهارات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني ولا سيما في ظل توجه الوزارة نحو حوسبة المناهج ومواكبة المتغيرات التي يشهدها العصر. لا شك أن معظم الكفايات الواردة في هذا المحور هي كفايات حديثة في المجال التربوي والتعليمي، وإنها بحاجة إلى وقت وممارسات جادة من قبل القائمين على العملية التعليمية بوزارة التربية بدولة الكويت وعلى المعلمين. فليس من السهل على المعلمين تغيير أساليبهم التدريسية التقليدية التي ألفوها واعتادوا على ممارستها بأساليب تدريسية تعتمد تقنيات التعلم الإلكتروني. وفي هذا السياق يرى الباحث أن امتلاك أفراد العينة لتلك الكفايات بدرجة متوسطة قد تشير إلى قدرتهم وتمكنهم مستقبلا من إدارة هذا النوع من التعلم الإلكتروني وما يتضمنه من كفايات بصورة أكثر فاعلية، وإن زيادة التجربة والممارسات والتطبيقات اليومية والمتكررة لتلك الكفايات من قبل المعلمين سينعكس إيجابا على العملية التربوية والتعليمية.

ثانيا- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على الآتي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لكفايات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لقياس الفروق بين المجموعات المستقلة لمعرفة مدى وجود فروق بين الذكور والإناث في محاور كفايات التعلم الإلكتروني. جاءت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (10).

جدول رقم 10

نتائج اختبار "ت" لمتوسطي درجات مجموعة الدراسة في كفايات التعلم الإلكتروني بالنسبة إلى متغير الجنس

المحور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
ثقافة التعلم الإلكتروني	ذكور	3.08	1.30	198	0.05	غير دالة
	إناث	3.07	1.24	198	0.05	غير دالة
قيادة الشبكات والإنترنت	ذكور	3.51	1.23	198	0.87	غير دالة

المحور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
تصميم البرمجيات	إناث	3.67	1.20	198	0.00	غير دالة
	ذكور	2.83	1.28			
	إناث	2.83	1.17			
	ذكور	3.14	1.24			
المقياس ككل	ذكور	3.14	1.24	198		غير دالة
	إناث	3.19	1.17			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) في الدرجة الكلية للكفايات الإلكترونية ومحاورها الفرعية (كفاية ثقافة التعلم الإلكتروني، وكفاية قيادة الشبكات، وكفاية تصميم البرمجيات)، حيث جاءت قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. وتدل تلك النتائج على تقارب درجات امتلاك المعلمين من الجنسين لكفايات التعلم الإلكتروني. ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث يملكون نفس الاستعدادات والقدرات، وقد يكون ناتجاً أيضاً عن تشابه البيئات المدرسية من حيث طبيعة التجهيزات التي تقدمها وزارة التربية لكل المدارس سواء مدارس البنين أو البنات، إضافة إلى اهتمام وزارة التربية بدولة الكويت بتقديم دورات تدريبية لكل من المعلمين والمعلمات دون استثناء، كما وأن الاستخدام الإلكتروني متوفر لكلا الجنسين. كما يمكن أيضاً تفسير تلك النتيجة إلى وعي وإدراك أفراد العينة من الجنسين (ذكور، وإناث) إلى أهمية الدور الذي ينتج عن امتلاكهم لكفايات التعلم الإلكتروني في أداء مهامهم الوظيفية سواء في التدريس أو البحث أو خدمة المجتمع، وأن فرص التعامل واستخدام الإنترنت والبحث عن البيانات هي مطلوبة لكلا الجنسين من المعلمين والمعلمات سواء داخل المدرسة أو خارجها. وكذلك قد يكون بسبب حرص المعلمين من كلا الجنسين على الحصول على الدورات التدريبية التي تؤهلهم للحصول على امتيازات وظيفية أو حوافز مادية، إضافة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين قد تعرضوا إلى إعداد تربوي متشابه في مؤسسات إعداد المعلمين. تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من (العليمات، 2013) ودراسة (الخالدة، والمشاعلة، 2009) ودراسة (بني خلف وبني دومي 2009). في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة (بني دومي، 2010)، ودراسة (القضاة، وحمادنة، 2012)، ودراسة (الشديفات، 2012).

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة مدى وجود فروق في محاور كفايات التعلم الإلكتروني تبعاً للمؤهل العلمي. جاءت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (11).

جدول رقم 11

اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في كفايات التعلم الإلكتروني وفقاً للمؤهل العلمي

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.818	.201	.337	2	.675	بين المجموعات
		1.675	72	120.605	داخل المجموعات
			74	121.280	المجموع
.142	2.007	3.372	2	6.744	بين المجموعات
		1.680	72	120.936	داخل المجموعات
			74	127.680	المجموع
.387	.962	1.747	2	3.495	بين المجموعات
		1.817	72	130.825	داخل المجموعات
			74	134.320	المجموع
.605	.506	.834	2	1.668	بين المجموعات
		1.649	72	118.723	داخل المجموعات
			74	120.391	المجموع

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للكفايات الإلكترونية ومحاورها الفرعية (كفاية ثقافة التعلم الإلكتروني، وكفاية قيادة الشبكات، وكفاية تصميم البرمجيات)؛ فقد كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. يعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن جميع أفراد العينة متشابهون في التأهيل التربوي باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وأنهم قد تعرضوا إلى مقررات -في أثناء الإعداد التربوي- تربوية؛ فتلك المقررات التربوية بطبيعتها متشابهة إلى حد كبير وإن اختلف مستوى الدراسة (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير). كما أن طبيعة التخصص التربوي قد زود المعلمين بمهارات وأساليب تربوية جديدة، وأن هناك العديد من الجامعات ومؤسسات إعداد المعلمين قد قامت بتغيير وتعديل برامجها في التخصصات التربوية عن طريق استحداث وإدخال بعض المقررات

المرتبطة بالتعلم الإلكتروني ومهاراته ؛ مواكبةً ومستجدات العصر وما يفرضه ذلك على الجانب التربوي. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (بني دموي، 2010)، ودراسة (القضاة وحماندة، 2012). كما اختلفت عن نتائج دراسة (الحوالدة، والمشاعلة، 2009) ودراسة (الشديفات، 2012).
رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني تعزى إمتعير الخبرة التدريسية ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة مدى وجود فروق في محاور كفايات التعلم الإلكتروني تبعا للخبرة التدريسية. جاءت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (12).

جدول رقم 12

اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في كفايات التعلم الإلكتروني تبعا للخبرة التدريسية

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	ملاحظات
.986	.089	.144	4	.577	بين المجموعات	كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني
		1.627	65	105.766	داخل المجموعات	
			69	106.343	المجموع	
.804	.405	.592	4	2.366	بين المجموعات	كفاية قيادة الشبكات والإنترنت
		1.460	65	94.905	داخل المجموعات	
			69	97.271	المجموع	
.896	.271	.419	4	1.677	بين المجموعات	كفاية تصميم البرمجيات
		1.549	65	100.666	داخل المجموعات	
			69	102.343	المجموع	
.963	.149	.216	4	.863	بين المجموعات	مجموع الكفايات
		1.448	65	94.091	داخل المجموعات	
			69	94.954	المجموع	

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى إلى الخبرة التدريسية في الدرجة الكلية للكفايات الإلكترونية ومحاورها الفرعية، فقد كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.و يمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن وزارة التربية في دولة الكويت لا تمنح الأولوية في التدريب للمعلمين من أصحاب الخبرات الطويلة من المعلمين ذوي الخبرات القصيرة أو المتوسطة، و كذلك لا تحدد شروطا على المعلمين للحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالكفايات الإلكترونية ، بل تهتم بتأهيل المعلمين باختلاف سنوات خبراتهم

التدريسية. تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (المحمادي، 2012) ودراسة (درادكة، 2008) ودراسة (القضاة وحمادنة، 2012) . وتختلف عن نتائج دراية (بني دومي 2010)، ودراسة (الشديفات، 2012)، ودراسة (بني دومي ودرادكة، 2012).

ملخص نتائج الدراسة

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي:

- أن مستوى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني كان بدرجة (متوسطة)، وبمجموع متوسط حسابي بلغ (3.27)، وبوزن نسبي بلغ (65.5%).
- جاء محور كفايات قيادة الشبكات والإنترنت بالمرتبة الأولى في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.61) . تلاه محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (3.13) . وفي الترتيب الثالث محور كفايات تصميم البرمجيات بمتوسط حسابي بلغ (2.81).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة في مستوى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة في مستوى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة في مستوى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة التدريسية.

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

- توسع مؤسسات إعداد المعلمين في المقررات والبرامج التي تركز وتنمي كفايات التعلم الإلكتروني لدى الطلاب الدارسين.
- الاهتمام بتقديم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتنمية الكفايات في مجال ثقافة التعلم الإلكتروني وكفايات تصميم البرمجيات.
- الوضع بعين الاعتبار محاور الدراسة الحالية وما تضمنته من كفايات التعلم الإلكتروني في إعداد برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمدارس.

- تركيز مراكز تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على إقامة دورات تدريبية لإكساب المعلمين مهارات وكفايات إلكترونية تمكنهم من الاستخدام الأمثل لها داخل الفصل الدراسي.
- حث المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني داخل الفصل، وربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بحضور الدورات التدريبية واستخدام التقنيات المتوفرة داخل الفصل.
- إجراء دراسات تقيس مدى امتلاك المعلمين في التخصصات الأخرى لكفايات التعلم الإلكتروني.

المراجع

- ابراهيم أحمد ، جمعة (2012). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية. *دراسات تربوية ونفسية* ، جامعة الزقازيق، العدد (75)، 215-135.
- استيئية دلال، ملحس ، وسرحان عمر، موسى (2007). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- إسماعيل زاهر، الغريب(2008). *التعلم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.
- آل سالم علي، بن يحي (2012). كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. *مجلة عالم التربية*، العدد 40، الجزء 1، 111-164.
- بركات، زياد (2012). التعلم الإلكتروني وتأثيره على ممارسات كفايات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، العدد 60، 234-237.
- بني خلف محمود ، حسن وبني دومي حسن، علي (2009). درجة امتلاك معلمي العلوم في مدارس الكرك التعليمية لمهارات العلم الإلكتروني وتأثرها بكل من الجنس والخبرة والمرحلة التعليمية. *مؤتة للبحوث والدراسات*، 24 (4)، 276-227
- بني دومي حسن، علي ودرادكة حمزة، محمد (2012). مدى امتلاك معلمي الحاسوب كفايات التعلم الإلكتروني في مدارس مشروع جلاله الملك حمد بمملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، المجلد 13، العدد 3، 188-218.
- بني دومي حسن، علي (2010). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني. *مجلة جامعة دمشق*، المجلة 26، العدد الثالث، 439-481.
- التركي عثمان، تركي (2010). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد 1، 152-174.
- التودري عوض، حسين وداوود وديع، مكسيموس (2005). *المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم*. الرياض: مكتبة الرشد.
- الحري صنت ، محمد (1427 هـ). *مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الخالد محمود ، عوض (2006). *مدي امتلاك معلمي مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية للكفايات التكنولوجية التعليمية وأدوارهم اللازمة لتنفيذ المناهج المبنية في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة*. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية)، الجامعة الاردنية.
- خان، بدرالدين (2005). *استراتيجيات التعلم الإلكتروني*. ترجمة علي موسى وآخرون، سوريا: دار شعاع.

- خزعلي قاسم ، محمد ومؤمني عبداللطيف، عبدالكريم (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد الثالث، 553-592.
- الخنزدار نائلة، نجيب (2006). *تكنولوجيا الحاسوب في التعليم*. غزة: دار الكتاب.
- الخليفة هند، سليمان (2008 ، مايو). *من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل*. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- الخواندة ناصر ، أحمد والمشاعلة مجدي، سليمان (2009). كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 10 (4)، 209-188.
- درادكة حمزة ، محمود (2008). *مدي امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلم الإلكتروني*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- زيتون حسن ، حسين (2004). *رؤية جديدة في التعليم - التعلم الإلكتروني- المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم*. الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- زين الدين محمود ، محمد (2005). *كفايات التعلم الإلكتروني*. جده: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- سالم أحمد، محمد (2005). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*. الرياض : مكتبة الرشد.
- الشديقات اشجان ، حامد (2012). الكفايات الحاسوبية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في لواء البادية الشمالية، الاردن. مجلة الدراسات الاجتماعية، جمعية العلوم والتكنولوجيا، العدد الرابع والثلاثون، 89-144.
- عبدالمجيد أحمد، صادق (2015، مارس). *فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المتنقل M-learning في تنمية مهارات الانخراط في التعلم وتصميم وحدات تعلم رقمية لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة*. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- عزمي نبيل، جاد (2005، مارس). *كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد*. المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، مسقط .
- العساف جمال، عبدالفتاح والصريرة خالد، شاكر (2012). مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس. *المجلة التربوية*، المجلد السادس والعشرون، العدد 102- الجزء الأول، 191-235.
- عليجات عبير، راشد (2013). *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في قصبه السلط لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم؟. دراسات، العلوم التربوية*، المجلد 40، العدد 22، 1511-1522.
- العمرى علي، بن مردود(2008). *كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- العوضي رأفت، محمد (2015، مارس). نموذج مقترح لتقييم ممارسات التعليم الإلكتروني وفق معايير تربوية محددة. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- عوض منير، سعيد وحلس موسى، صقر (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، العدد الأول، 219-256.
- العويدى حامد، مبارك والحادر نجاح، أحمد أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة اربد. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، السنة الثالثة، العدد السادس والعشرون، 77-113. (2008).
- قزق محمود، نايف (2014). واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة لكفايات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 15، العدد 2، 368-408.
- القضاة خالد، يوسف وحماندة أديب، ذياب (2012). كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات. المنار، المجلد 18، العدد 3، 203-239.
- المحمادي رانية، بنت حامد (2012). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة أم القرى.
- الموسى عبدالله، بن عبدالعزيز والمبارك أحمد، بن عبدالعزيز (2005). التعليم الإلكتروني الاسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- الموسى عبدالله، بن عبدالعزيز (1429). استخدام الحاسب الآلي التعليم. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- المومني فايذة، محمد (2008). مدي ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في تربية إربد الأولى في الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- النفيسة خالد، بن عبدالرحمن (2005). واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جده. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- النوايسة أديب، عبد الله (2006). الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- الهرش عايد، مفلح والدهون، مأمون (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6 (1)، 40-27.